مخطوطة بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال للسيوطي "تحقيق ودراسة"

د. رمضان إسحاق الزيان*

تاريخ وصول البحث: 2021/01/28م **تاريخ قبول البحث: 2021/06/21م**

ملخص

إن موضـــوع البحث هو تحقيق لمخطوطة "بزوغ الهلال في الخصـــال الموجبة للظلال"، للإمام السـيوطي، وقد بيّنت هذه المخطوطة أن الذين يظلهم الله Ψ في ظله يوم لا ظل إلا ظله ليس مقصـوراً على سـبع خصـال المشـهورة في حديث الصـحيحين، وقد أحصـاها المؤلف وعدها واسـتدل عليها، وهذا الجهد المبارك فيه حث على العمل، وترغيب فيه كي يحظى صاحبه بهذا الأجر العظيم.

وقد تم استكمال هذا البحث بعمل دراسة للأحاديث الواردة في المخطوط والحكم عليها وفق مقاييس النقد عند أهل الحديث، وكان من أهم النتائج: أن من سيكون في الظل هم المؤمنون الصادقون، وقد ثبت لهم بأحاديث مقبولة اثنتي عشرة خصلة، وأن أربعاً وثلاثين خصلة أحاديثها ضعيفة، وأن خمساً وعشرين خصلة أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة لا يصلح الاحتجاج بها.

Crescent emergence manuscript of positive qualities in shades of Imam Suyuti - investigation and study

Abstract

The theme of the research is to achieve a manuscript, "the emergence of Crescent in the qualities of positive shades, "to the Imam Suyuti, have shown this manuscript that those who Allah shade them in the shade on the Day no shade but His is not limited to the seven qualities famous in modern correct, has counted the author and counted and quoted by, and this effort encourages a holy work, and sweeten it so that the owner has this great reward. Has been the completion of this research work study for the conversations contained in the manuscript and judged according to the standards criticism through Hadeeth men, and it was the most important results: it will be in the shade are the believers who will enter Paradise without reckoning as good tidings for them in the great gathering day,and has proven them by acceptable Hadith twelve quality, and thirty-four weak Hadeeths quality, and that very weak twenty-five Hadith or does not fit placed to invoke.

* أستاذ مشارك، كلية الأقصى - غزة.

ri.alzayan@alaqsa.edu.ps

المقدمة.

"إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُه ونَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، ومِنْ سَيْئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْـلِلْ فَلا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْـهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْـهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُـولُهُ"[1] يقول الحق I في محكم التنزيل: **[إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا]**[الأحزاب: 56] اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ أبي

القاسم، وعلى آله، وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن علم الوحي من أشرف العلوم وأجلها، وقد أورثه الله Ψ من هذه الأمة من كل خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، وبرع فيه من علماء الإسلام علماء أفذاذ، فتركوا لنا كنوزاً ثمينة، تستحث الهمم لإخراجها إلى النور قبل أن تأتي عليها الأيام وتحتاج إلى دراسة متأنية، لتمييز الغث من الثمين، الذي يجب أن نطلع عليه لنقف على صورة أكثر وضوحاً لفهم النص كما تركه مؤلفه.

وبعد بحث ليس بالقصير ألقيت عصا الترحال عند علم من الأعلام البارزين في تاريخ أمتنا، ألا وهو الإمام السيوطي الذي برز في عدة فنون من العلم، فقد وقع له بين يدي مخطوطة قيمة باسم "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال" جمع فيها من الفوائد الشيء الكثير، فعقدت العزم على تحقيقها؛ كي ينتفع بها فى مجال الحياة.

وموضوع البحث هو تحقيق لمخطوطة "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال"، للإمام السيوطي. حيث اشتملت المخطوطة على اختصار لكتاب "تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش".

وأما عن سبب اختيار موضوع البحث فتتمثل في الرغبة بدراسة متخصصة في تحقيق مخطوط في علم الحديث الشريف لاستكمال متطلبات التقدم لدرجة الأستاذية في الحديث الشريف وعلومه، كي يحدث التنوع في الجهد العلمي المتقدم به.

ويهدف البحث -بعد رضى الله تعالى- إلى المساهمة في تحقيق أحد المخطوطات الحديثية تحقيقاً علمياً رصيناً، والمساهمة في تحليل حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله بعد معرفة المقبول من الأحاديث، حتى يصبح فهمنا للنص النبوي أقرب من مراد النبي ε ومن ثم العمل على تطبيقه في الواقع المعاصر.

وأما الدراسات السابقة، فقد ذكر أحد المحكمين الفاضلين أن المخطوط قد حقق قريباً من قبل الباحث/ أحمد فريد المزيدي، وقد طبع بآخر كتاب المسائل المكنونة للإمام محمد بن علي الحكيم الترمذي، والمطبوع ببيروت، عام 2019م.

ومنهجي في البحث يتمثل في استخدام المنهج التكاملي الذي يتضمن مجموعة مناهج، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في وصف نسخ المخطوطة التي بين أيدينا اليوم، والمنهج النقدي في نقد الروايات التي استشهد بها الإمام السيوطي في جمعه للأحاديث التي فيها ذكر الظل صراحةً أو إشارةً، والمنهج التحليلي في تحليل متون الأحاديث موضع الدراسة واستنباط شيئاً من المفاهيم المهمة لخدمة النص المراد تحقيقه.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن تكون خطته كالآتي:

المقدمة، وفيها: موضوع البحث وأهدافه، وأسباب اختياره، ومنهجه، وخطته.

المطلب الأول: دراسة حول المؤلف والمخطوطة، ويشتمل على:

أولاً: ترجمة موجزة للإمام السيوطي.

ثانياً: وصف النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق.

ثالثاً: أهمية المخطوطة.

رابعاً: من ألف فى هذا الموضوع وسمى مؤلفاته باسم مشابه.
خامساً: مصادر المؤلف التي وردت في المخطوطة.
سادساً: خطوات تحقيق المخطوطة.

المطلب الثاني: نص المخطوطة وتحقيقه، وقد تم تقسيمه لعدة عناوين تمثلت في:

- بداية تحقيق المخطوطة.
- الكلام على السبعة الأولى المشهورة.
- الكلام على السبعة الثانية التي زادها شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر.
- الكلام على السبعتين اللتين زادهما الحافظ أبو الفضل ابن حجر أيضاً.
- الكلام على الخصال التي زادها الإمام السيوطي.
- خِصال أخرى وجدها للإمام السيوطي.
- الخصال السبعة التي كمّلت السبعين.

المطلب الثالث: دراسة تشتمل على تقسيم الخصال السبعين، وفيه:

أولاً: جدول لتلخيص الخصال السبعين وفق ترتيب الإمام السيوطي في المخطوط وحكمه عليها.
ثانياً: الخصال التي ثبتت بأحاديث مقبولة.
ثالثاً: الخصال التي لم تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة.
رابعاً: الخصال التي لا يمكن أن تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة.
خامساً: أسباب رواية الإمام السيوطي للأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً والموضوعة.

خاتمة البحث: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.
هوامش البحث.
ملحق البحث: وفيه صورتي الصفحة الأولى والأخيرة من المخطوطة.
والله ولي التوفيق.

المطلب الأول: دراسة حول المؤلف والمخطوطة.

يتضمن المطلب بيان عدة موضوعات، أولها ترجمة موجزة للإمام السيوطي، ثم وصف النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق، ثم أهمية المخطوطة، ثم من ألف في هذا الموضوع من علماء المسلمين وسمى مؤلفاته باسم مشابه، ثم مصادر المؤلف التي وردت في المخطوطة، وختم المبحث ببيان خطوات تحقيق المخطوطة.

أولاً: ترجمة موجزة للإمام السيوطي[2]:

هو عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري، السيوطي، جلال الدين، المولود في سنة 849ه، الموافق 1445م، إمام وحافظ ومؤرخ وأديب، له نحو ستمائة مصنف، منها الكتاب الكبير، والرسالة الصغيرة.

ونشأ في القاهرة يتيماً - مات والده وعمره خمس سنوات - ولما بلغ أربعين سنة اعتزل الناس، وخلا بنفسه في روضة المقياس، على النيل، منزوياً عن أصحابه جميعاً، كأنه لا يعرف أحداً منهم، فألف أكثر كتبه، وكان الأغنياء والأمراء يزورونه ويعرضون عليه الأموال والهدايا فيردها. وطلبه السلطان مراراً فلم يحضر إليه، وأرسل إليه هدايا فردها. وبقي على ذلك إلى أن توفي -رحمه الله تعالى- في 911ه، الموافق 1505م.

ومن كتبه: الإتقان في علوم القرآن، والأذكار في ما عقده الشعراء من الآثار، وإسعاف المبطأ في رجال الموطأ، والأشباه والنظائر في العربية، والأشباه والنظائر في فروع الشافعية.

وقد قام باحثان بإعداد كتاب سمياه "دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها"[3]، وقد أوصل الباحثان في عملهما عدد مؤلفات السيوطي إلى واحد وثمانين وتسعمائة مؤلف[4].

ثانياً: وصف النسخ التي تم الاعتماد عليها في التحقيق:

اعتمد الباحث في تحقيق هذه المخطوطة على أربع نسخ، اثنتان مخطوطتان، وأخريان مطبوعتان دون تحقيق علمي:

الأولى: رمزت لها بنسخة (أ).

وهي مخطوطة تتكون من تسع لوحات، في كل لوحة صفحتان.

في كل صفحة (23) سطراً.

وخطها واضح ومقروء بشيء من الصعوبة، وهي نسخة مكتبة الأزهر الشريف بمصر العزيزة، وهي موجودة على موقع مخطوطات الأزهر الشريف، ورقم النسخة 302589، وقد تم الحصول عليها بمساعدة موقع مكتبة المصطفى الإلكترونية www.al-mostafa.info، فجزى الله الجميع عنا خير الجزاء. ويتبعه مخطوط "كتاب الزجر بالهجر"، للسيوطي أيضاً.

مع ملاحظة أن مخطوط "بزوغ الهلال" ينتهي في بداية اللوحة الثامنة بعد أربعة أسطر ونصف، ويلتحق في نفس السطر "مسألة: وسئل الحافظ العلاّمة جلال الدين السيوطي عن قوله تعالى في سورة الأعراف: إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام"، والإجابة عنها، وقد استوعبت باقي اللوحات التسع.

الثانية: رمزت لها بنسخة (ب).

وهي تتكون من ثلاث لوحات، في كل لوحة صفحتان، ولكنها غير كاملة، ففيها نقص من نهاية يمكن تقديره بالثلث الأخير للمخطوطة.

في كل صفحة (25) سطراً.

وخطها واضح ومقروء، وهي نسخة مكتبة الجامع العمري الكبير بغزة، والمشار عليها أنها نسخة موقوفة على الشيخ علي أبو المواهب الدجاني، مفتي يافا، وهي الرسالة الرابعة من مجموعة رسائل للإمام السيوطي، حيث الأولى كانت بعنوان "ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد"، وآخرها "الإعلام في حكم عيسى υ"، وقد حصلت عليها بمساعدة الأخ الفاضل الأستاذ/ عبد اللطيف أبو هاشم، مدير دائرة المخطوطات بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغزة، فله كل الاحترام والتقدير، وأسأل الله أن يجزيه عنّي خير الجزاء.

والثالثة: رمزت لها بنسخة (ج).

وهي نسخة ملحقة بكتاب تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش للإمام السيوطي، وقد أشار السيد/ مشهور حسن محمود سلمان إلى أنها مأخوذة من "ميكروفلم" في "مركز الوثائق والمخطوطات" في الجامعة الأردنية، شريط رقم (276) من ورقة (141 أ – 146 أ)، وعلى الشريط عشر رسائل للإمام السيوطي. وقد أوردها مطبوعة دون تحقيق مكتفياً بتحقيق كتاب تمهيد الفرش، الأصل الذي اختصر منه بزوغ الهلال.

والرابعة: رمزت لها بنسخة (د).

وهي نسخة موقع الكتاب الإسلامي www.islamicbook.ws، وقد تم وضع صورة عن المخطوطة مطبوعة في تسع صفحات، تتطابق مع ما هو موجود في المكتبة الشاملة لمخطوط "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال"، ومصدرها من موقع الوراق الإلكتروني www.alwarraq.com، وهي مطبوعة دون أي خدمة للنص، بل وفيها أخطاء مطبعية.

وهناك إشارة إلى نسخ أخرى في مواقع الإنترنت مثل: موقع واحة المخطوطات: تمت الإشارة للمخطوط باسمه واسم مؤلفه تحت رقم (259)، وقد حدد عدد الورقات بـــ (9) ورقات. وموقع دار الصحابة للتراث بطنطا www.deahaba.net: تمت الإشارة للمخطوط باسمه واسم مؤلفه.

ثالثاً: أهمية المخطوطة:

تعتبر هذه المخطوطة كنزاً ثميناً؛ إذ إنها تناولت الحديث عن الخصال الموجبة لأن يستظل صاحبها تحت العرش لا تقتصر على العدد المعين سبعة، وقد أحسن المؤلف في مخطوطته في جمع جميع الروايات الجامعة لهذه الخصال الموجبة للظلال، وإن كان مما يؤاخذ عليه أنه جمع ما لم يصح وكان الأولى أن يكتف بما صح وفيه كفاية.

وتعتبر المخطوطة أيضاً مادة علمية يُستفاد منها في باب ترغيب العباد في فعل الطاعات؛ إذ ذكر مؤلفها العديد من الخصال التي يكون بسببها حصول الاستظلال بالعرش، غير السبعة المشهورة.

رابعاً: من ألف في هذا الموضوع وسمى مؤلفاته باسم مشابه:

1- ابن حجر العسقلاني، بعنوان: الخصال الموجبة للظلال[5].
2- والإمام السخاوي بعنوان: الخصال الموجبة للظلال[6].
3- والزرقاني: بعنوان: السبعة الذين يظلهم الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله، وغيرهم[7].

خامساً: مصادر المؤلف التي وردت في المخطوطة:

اعتمد الإمام السيوطي في مخطوطة بزوغ الهلال على اختصار كتابه تمهيد الفرش، فكانت مصادر الكتابين تعتمدان على جهود السابقين من العلماء، ومنهم:

1. الكتب التسعة: مالك وأحمد والدارمي والبخاري ومسلم وابن ماجة وأبو داود والترمذي والنسائي.
2. كتب ابن أبي الدنيا (توفي 281ه): القبور، والعزاء أو التعازي، والأهوال.
3. مسند البزار (توفي 292ه).
4. مسند أبي يعلى الموصلي (توفي 307هـ).
5. صحيح ابن حبان (توفي 354هـ)، وكتاب الثقات.
6. معجمي الطبراني (توفي 360ه) الكبير والأوسط، وكتابه مكارم الأخلاق.
7. الكامل لابن عدي (توفي 365 هـ).
8. كتاب الثواب لأبي الشيخ ابن حيان (توفي 369هـ).
9. الأفراد للدارقطني (توفي 385ه).
10. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين (توفي 385ه).
11. مكارم الأخلاق لابن لال (توفي 398ه).
12. مستدرك الحاكم (توفي 405ه)، وتاريخ نيسابور.
13. مشيخة ابن شاذان (توفي 425ه).
14. حلية الأولياء لأبي نعيم (توفي 430ه).
15. شعب الإيمان للبيهقي (توفي 458هـ).
16. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (توفي 463هـ/1071م).
17. مسند الفردوس للديلمي (توفي 509ه).
18. الترغيب والترهيب للأصبهاني (توفي 535هـ).
19. تاريخ ابن عساكر (توفي 571هـ).

20. الأمالي المطلقة لابن حجر (توفي 852هـ/1449م).

سادساً: خطوات تحقيق المخطوطة:

1- إخراج نص المخطوطة من الكتابة اليدوية إلى الطباعة الإلكترونية الواضحة.
2- الإشارة إلى بعض الكلمات غير الواضحة في خط المخطوطة، وبيان ذلك في الحاشية، والميل إلى ما يناسب سياق الكلام، أو تصويبه من خلال الرجوع إلى كتب التخريج أو المراجع الخاصة.
3- ترجيح الباحث لبعض الأمور التي يراها تناسب موضوع المخطوطة، وقد بين ذلك في الحاشية.
4- التعريف بالرجال الذين ورد ذكرهم في المخطوطة.
5- تخريج الأحاديث وعزوها إلى مصادرها.
6- بيان معاني بعض المفردات الغريبة.
7- الترجمة لرواة الحديث المختلف في عدالتهم، مع الترجيح.
8- الإشارة إلى أقوال العلماء في الحكم على الحديث.
9- الحكم على الحديث من خلال دراسة جميع طرقه، وإثبات الخلاصة في الحكم عند نهاية المتن بالإشارة له في الحاشية.
10- المقارنة بين مخطوطة بزوغ الهلال للإمام السيوطي ومخطوطة السبعة الذين يظلهم الله في ظله للإمام محمد ابن عبد الباقي الزرقاني، والإشارة إلى بعض الاختلافات بينهما فيما ورد فيهما من أحاديث، وتصحيح أسماء بعض الرواة الذين وقع في اسمهم تصحيف، وتم الإشارة إلى ذلك في الحاشية.
11- تخريج الآيات وعزوها إلى سورها إن وجدت.
12- تكملة بعض الأبيات الناقصة التي لم يذكرها المؤلف في مخطوطته مما نقله عن أبي شامة، والإمام ابن حجر، والإشارة إلى بعض الاختلافات إن وجد.

المطلب الثاني: نص المخطوطة وتحقيقه.

قد تم تقسيم المخطوطة إلى عدة عناوين بارزة باللون الأحمر في بعض النسخ تمثلت في: بداية تحقيق المخطوطة، والكلام على السبعة الأولى المشهورة، والكلام على السبعة الثانية التي زادها شيخ الإسلام أبو الفضل ابن حجر، والكلام على السبعتين اللتين زادهما الحافظ أبو الفضل ابن حجر أيضاً، والكلام على الخصال التي زادها الإمام السيوطي، وخِصال أخرى وجدها للإمام السيوطى، والخصال السبعة التي كمّلت السبعين.

بداية تحقيق المخطوطة:

كتاب بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال للحافظ السيوطي -رحمه الله تعالى-.

بسم الله الرّحمن الرّحيم[8]

الحمد لله على إحسانه العميم[9]، وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد القديم، وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله المبعوث بالدين القويم، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أكمل تسليم.

وبعد: فقد جمعت في الخصال الموجبة[10] لظل العرش جزءاً حافلاً[11]، تتبعت فيه الأحاديث الواردة في ذلك، وأوردتها بأسانيدها، وبينت حال الإسناد ورجاله، واستوعبت شواهد كل حديث وخصاله، فحوى من الفوائد الجمّة، ما لا مزيد عليه في الجملة[12]، ووصلت فيه الخصال المذكورة سبعين خصلة.

وقد أوردت تلخيصها هنا، لمن لا[13] يرغب في الإسناد، وهم أكثر عجزة العصر، فأقتصر على متن الحديث وصحابيّه، ومخرّجه[14]، وبيان حاله صحةً وضعفاً، وأشير إلى بقية الطرق المصرحة بالإظلال، بقولي: وفي الباب عن فلان وإلى الشواهد المشيرة إليه[15] بقولي: وله شواهد[16] عن فلان، وسميته: "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال"[17]. والله أسأل التوفيق، والهداية إلى سواء الطريق.

الكلام على السبعة[18] الأولى[19] المشهورة:

عن أبي هريرة τ عن النبي ε قال: **"سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله Y، ورجل قلبه معلق بالمسجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه، ورجلان تحابا في الله Y[20][21]، فاجتمعا على ذلك وافترقا عليه، / 1 ب / ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه[22]، ورجل دعته[23] امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله، ورجل تصدق بصدقة، فأخفاها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه"**[24].

أخرجه[25] الشيخان[26] والنسائي[27] والترمذي[28] ومالك[29] في موطئه[30].

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وسلمان الفارسي.

وفي خصلة التحاب عن أبي هريرة أيضا، ومعاذ بن جبل والعرباض بن سارية وأبي الدرداء وغيرهم[31]. وفي خصلة الصدقة عن عقبة بن عامر وعبد الرحمن ابن سمرة.

قال أبو شامة -رحمه الله تعالى-[32]:

وَقالَ النَّبِيّ المُصطَفى إنَّ سَبعَةً يَظِلّهُم اللهُ العَظيم بِظِلّه
مُحِبٌّ عَفيفٌ ناشئ مُتَصَدِّق وَباكٍ مُصَلٍّ وَالإمامُ بِعَدلِه

الكلام على السبعة الثانية التي زادها شيخ الإسلام حافظ العصر:

أبو الفضل ابن حجر[33]:

عن أبي اليَسَر[34] τ قال: سمعت رسول الله ε يقول: **"من أنظر معسراً، أو وضع عنه، أظله الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله"**[35]. حديث صحيح، أخرجه عبد بن حميد[36] في مسنده، وأحمد[37] هكذا، وابن ماجة[38] بمعناه، ومسلم[39] بقصة طويلة.

وعن أبي قتادة[40] τ قال: سمعت رسول الله ε يقول: **"من نفس عن غريمه، أو محى عنه، كان في ظل العرش يوم القيامة"**[41]، حديث صحيح[42]، أخرجه الدارمي[43] في مسنده[44] هكذا، وأحمد[45] مطولاً[46] وفي الباب: عن أبي هريرة وعثمان بن عفان وشداد بن أوس وجابر وكعب بن عجرة وأبي الدرداء وأسعد بن زرارة ورجل لم يسم وعائشة.

وعن سهل بن حنيف **/ 2 أ /** رضي الله تعالى عنه[47] قال: قال رسول الله ε: **"من أعان مجاهداً في سبيل الله، أو غارماً**[48] **في عسرته**[49]**، أو مكاتباً في رقبته**[50]**، أظله الله تعالى في ظله، يوم لا ظل إلا ظله"**[51]. حديث حسن[52]، أخرجه عبد[53][54] وأحمد[55] والحاكم[56].

وعن عمر بن الخطاب τ قال: قال رسول الله ε: **"من أظل رأس غاز، أظله الله يوم القيامة"**[57]. حديث حسن[58]، أخرجه أبو يعلي[59] وأحمد[60] وابن ماجة[61] وابن حبان[62]. وفي إسناده الوليد بن أبي الوليد[63] مدني، أثنى عليه أبو داود خيراً، ولينه[64] ابن جرير[65]، وقد أخرج هذا الحديث في تهذيب الآثار[66].

وعن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ε: **"سبعة في ظل العرش، يوم لا ظل إلا ظله: رجل ذكر الله، ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد**[67] **من شدة**[68] **حبه إياها، ورجل يحب عبداً، لا يحبه إلا لله، وإمام مقسط في رعيته، ورجل يعطي الصدقة بيمينه، يكاد يخفيها عن شماله، ورجل عرضت عليه امرأة نفسها ذات منصب وجمال، فتركها لجلال الله، ورجل كان في سرية مع قوم، فلقوا العدو، فانكشفوا، فحمى آثارهم، حتى نجوا ونجا أو استشهد"**[69]. رويناه في

جزء[70]. قال حافظ العصر ابن حجر: حديث حسن غريب جداً في غالب ألفاظه[71]، والخصلة السابعة فيه أشد غرابة. وفي إسناده: هشام بن حسان[72] عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة، وهذه الترجمة[73] أخرج بها الشيخان عدة أحاديث. وفيه عثمان بن الهيثم العبدي البصري المؤذن[74]، وقد أخرج عنه البخاري بواسطة وبغيرها، **/ 2 ب /** لكن قال أبو حاتم: إنه صار يلقن بأخرة فيتلقن، وعليه يتنزل قول الدارقطني[75]: إنه كثير الخطأ[76].

وبهذه الخصلة تكملت الخصال في الأحاديث السابقة سبعة، قال الحافظ أبو الفضل[77]:

وَزِد سَبعَةَ إِظلالِ غازٍ وَعَونِهِ ... وَإِنظارِ ذي عَسرٍ وَتَخفيفِ حَملَهُ

وَحامي غُزاةَ حينٍ وَلّوا وَعَونُ ذي ... غَرامَةِ[78] حَقٍّ مَع مَكاتِبِ أَهلِهِ

الكلام على السبعتين اللتين زادهما الحافظ أبو الفضل[79]:

وفي أحاديثها ضعف.

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ε: **"ثلاثة من كن فيه، أظله الله تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله: الوضوء[80] على المكاره، والمشي إلى المساجد في الظُلَم[81] وإطعام الجائع"**[82]. قال الحافظ ابن حجر: حديث غريب، أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب، والأصبهاني في الترغيب، وفية عبد الله بن إبراهيم[83] الغفاري[84]. ضعيف جداً، وأخرج له الترمذي وابن ماجة[85].

عن جابر قال: قال رسول الله ε: **"من أطعم الجائع حتى يشبع، أظله الله تحت ظل عرشه"**[86]. رواه الطبراني في مكارم الأخلاق[87]. قال الحافظ: وهو غريب[88].

وعن جابر قال: أشهد لسمعت رسول الله ε يقول: **"أظل الله في ظله، يوم القيامة. من أنظر معسرا، أو أعان أخرق**[89]**"**[90]. رواه الطبراني في الأوسط[91] من رواية محمود بن علي الأصبهاني قال: ثنا هارون بن موسى قال ثنا عبد الله بن سعيد المقبري[92] عن أخيه عن أبيه عن جابر. وقال: لا يروى عن سعيد المقبري إلا بهذا الإسناد. قال الحافظ: وهو غريب، وابن سعيد الذي أبهمه[93] اسمه: عبد الله وهو ضعيف[94].

عن أنس **/ 3 أ /** قال: قال رسول الله ε: **"التاجر الصدوق تحت ظل العرش يوم القيامة"**[95]**.** رواه الأصبهاني في ترغيبه والديلمي في مسند الفردوس[96]. قال الحافظ: انفرد به يحيى بن شبيب[97]، وهو منكر الحديث، متهم عند الأئمة. قلت: وفي الباب عن أبي هريرة ويأتي.

عن أبي هريرة قال: قال رسو الله ε: **"أوحى الله تعالى إلى إبراهيم υ: يا خليلي، حسن خلقك ولو مع الكفار، تدخل مداخل الأبرار، وإن كلمتي سبقت لمن حسن خُلُقه**[98]**، أن أظله تحت عرشي، وأسقيه من حظيرة قدسي**[99]**، وأدنيه من جواري"**[100]. رواه الطبراني[101] وابن عدي في الكامل[102]، وقال: تفرد به مؤمل[103] عن أبي أمية[104] وهو ضعيف. ورواه الأصبهاني[105] من طريق آخر ضعيف.

عن جابر قال: قال رسول الله ε: **"من كفل يتيما أو أرملة، أظله الله في ظله، يوم القيامة"**[106]، مختصرا، رواه الطبراني في الأوسط[107] ومكارم الأخلاق[108]، وفي سنده مجهول[109]، وابن شاهين[110] في الترغيب[111].

وعن ابن مسعود عن النبي ε قال: قال داود υ[112]: **"يا رب ما جزاء من أعال أرملة أو يتيما، ابتغاء مرضاتك؟ قال: أظله، يوم لا ظل إلا ظلي"**[113]. رواه الديلمي[114]، وفيه ضعف وانقطاع، وفي الباب عن أنس. وله شواهد موقوفة.

عن عائشة قالت: قال رسول الله ε: **"أتدرون من السابقون إلى ظل الله يوم القيامة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: الذي إذا أعطوا الحق قبلوه، وإذا سُئلوه بذلوه، وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم"**[115]. أخرجه أحمد[116]، والبيهقي

في شـــعب الإيمان [117]،وابن منيع[118]وأبو نعيم[119] وغيرهم. قال الحافظ: / **3 ب** / ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة[120]، وهو ضعيف.

عن أبي ذر قال: قال رسول الله ε: **"صل على الجنائز[121]، لعل ذلك يحزنك، فإن الحزين في ظل الله"**[122]، مختصرا. أخرجه الحاكم في المستدرك[123]، والبيهقي في الشعب[124]، لكن أخرجه ابن شاهين في الترغيب بإسناد فيه مبهم، لم يعرف، وسقط من إسناد الحاكم، فبذلك يخدش في استدراكه له. وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور[125]، بإسناد فيه موسى بن داود، وهو مضطرب الحديث.

عن أبي بكر الصديق τ قال: سمعت رسول الله ε يقول: **"الوالي العادل ظل الله ورمحه في الأرض، فمن نصحه في نفسه، وفي عباد الله، أظله الله تعالى بظله، يوم لا ظل إلا ظله"**[126]. أخرجه ابن شاهين والأصبهاني في الترغيب، بإسناد فيه سليمان بن رجاء[127]، وهو مجهول.

وعن أبي بكر الصديق τ قال: قال رسول الله ε: **"من أراد أن يظله الله بظله، فلا يكون على المؤمنين غليظا، وليكن بالمؤمنين رحيماً"**[128]. أخرجه أبو الشيخ في الثواب[129]، وأبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق[130]، والبيهقي في الشعب[131]، وأبو نعيم في الحلية[132].

وعنه قال: قال موسى بن عمران[133]: **"يا رب ما لمن يُصبّر[134] الثكلى؟ قال: أظله بظلي، يوم لا ظل إلا ظلي"**[135]. أخرجه الدارقطني في الأفراد[136] وابن شاهين في الترغيب[137]، قال الحافظ: وطريقة والذي قبله أوهى مما تقدم. قلت: رواه الديلمي[138] من طريق عن أبي بكر وعمران بن حصين معا مرفوعا.

قال الحافظ -رحمه الله تعالى-:

وَزِد مَع ضُعفِ سَبعَتَينِ إعانَة ... لأَخرَقَ مَع أَخذٍ لِحَقٍّ وَبَذلِهِ
وَكَرهٍ وَضوءٍ ثُمَّ مَشيٍ لِمَسجِدٍ ... وَتَحسينِ خُلقٍ ثُمَّ مَطعَمٍ فَضلِهِ
وَكافِلِ ذي يَتمٍ وَأَرمَلَةٍ وَهَت ... وَتاجِرِ صِدقٍ / **4** أ / في المَقالِ وَفِعلِهِ
وَحُزنٌ وَتَصبيرٌ وَنُصحٌ وَرَأفَةٌ ... تَرَبَّعَ بِها السَبعاتُ مِن فَيضِ فَضلِهِ

<u>الكلام على الخصال التي زدتها:</u>

عن أنس بن مالك τ قال: قال رسول الله ε: **"ثلاثة في ظل العرش، يوم القيامة، يوم لا ظل إلا ظله: واصل الرحم، يزيد الله في رزقه، ويمد في أجله، وامرأة مات زوجها وترك عليها أيتاماً صغاراً، فقالت: لا أتزوج، أقيم على أيتامي، حتى يموتوا، أو يغنيهم الله، وعبد صنع طعاماً، فأضاف ضيفه، وأحسن نفقته، فدعا إليه اليتيم والمسكين، فأطعمهم لوجه الله"**[139]. أخرجه أبو الشيخ ابن حيان في الثواب، والأصبهاني والطبسي[140] في ترغيبهما[141]، والديلمي في مسند الفردوس[142]. وفي إسناده الهيثم بن جمان[143]، ضعفه ابن معين وغيره.

عن يزيد الرقاشي -وهو سيء الحفظ- عن أبي أمامة τ قال: قال رسول الله ε: **"ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة: رجل حيث توجه علم أن الله معه، ورجل دعته امرأة إلى نفسها فتركها من خشية الله، ورجل يحب الناس لجلال الله"**[144]. أخرجه الديلمي[145]، والطبراني في الكبير[146]. وفي إسناده بشر بن نمير[147]، متروك.

عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ε: **"أهل الجوع في الدنيا، هم الذين يقبض الله أرواحهم، وهم الذين إذا غابوا لم يفقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أخفياء في الدنيا، معروفون في السماء، إذا رآهم الجاهل، ظن بهم سقماً، وما بهم سقمٌ**[148] **إلا الخوف من الله يستظلون يوم القيامة، يوم لا ظل إلا ظله"**[149]. أخرجه الديلمي[150]. وفيه إسحاق ابن سعيد أبو سلمة[151]

/ **4 ب** / الدمشـقي، قال أبو حاتم: مجهول، وقال الدارقطني[152]: منكر الحديث. وقال الذهبي: ضـعفوه[153]. وله شـاهد من حديث معاذ بن جبل.

عن علي بن أبي طالب τ قال: قال رسـول الله ε: **"أدبوا أولادكم على ثلاث خصـال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلى قراءة القرآن، فإن حملة القرآن في ظل الله، يوم لا ظل إلا ظله، مع أنبيائه وأصـفيائه"**[154][155]. أخرجه الديلمي[156]. وفي إسناده ضعف، وله شاهد.

أخرج ابن شاذان في مشيخته[157] بإسناد جيد عن أبي هريرة τ قال: قال رسول الله ε: **"سبعة يظلهم الله، تحت ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله: إمام مقسط، ورجل لقيته امرأة ذات جمال ومنصب، فعرضت نفسها عليه، فقال: إني أخلف الله رب العالمين، ورجل تعلم القرآن في صغره، فهو يتلوه في كبره، ورجل تصدق بصدقة بيمينه، فأخفاها عن شماله، ورجل قلبه معلق بالمساجد، ورجل أتى رجلا، فقال له: إني**[158] **أحبك في الله، ورجل ذكر الله بين يديه، ففاضت عيناه، خشية من الله"**[159].

عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- قال: قال رسول الله ε: **"ثلاثة يتحدثون في ظل العرش آمنين، والناس في الحسـاب: رجل لم تأخذه في الله لومة لائم. ورجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له، ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله عليه"**[160]. أخرجه الأصبهاني في ترغيبه[161]. وفي إسناده: عنبسة بن عبد الرحمن القرشي[162]، متروك. وللخصلة الثانية منه شاهد عن سلمان الفارسي. وللثالثة شاهد عن جابر بن عبد الله.

عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه / **5 أ** / قال: قال موسى بن عمران υ: **"يا رب من يساكنك في حضيرة القدس، ومن يسـتظل بظلك، يوم لا ظل إلا ظلك؟ قال: أولئك الذين لا ينظرون بأعينهم الزنا، ولا يبتغون في أموالهم الربا، ولا يأخذون على أحكامهم الرشـا، أولئك طوبى لهم، وحسـن مآب"**[163]. أخرجه البيهقي[164]، وابن عسـاكر في تاريخ دمشـق[165]، وليس في روايته من اتفق على تركه، وما كان أبو الدرداء ممن يأخذ من أهل الكتاب، فالظاهر أن لحديثه حكم الرفع[166].

وله شاهد مرفوع من حديث أنس.

عن أبي هريرة τ قال: قال رسـول الله ε: **"ثلاثة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله: التاجر الأمين، والإمام المقتصـد، وراعي الشـمس بالنهار**[167]**"**[168]. أخرجه الحاكم في تاريخ نيسـابور[169]، والديلمي[170]، وفي إسـناده من لا يعرف، وللخصلة الأخيرة شاهد صحيح من حديث أبي هريرة في المستدرك[171].

عن أنس بن مالك τ قال: قال رسول الله ε: **"ثلاثة تحت ظل عرش الله، يوم لا ظل إلا ظله: من فرج عن مكروب أمتي، ومن أحيى سنتي، ومن أكثر الصلاة علي"**[172]. أورده في الفردوس[173] وبيّض له في مسنده، ولم يذكر له إسناداً. وله شاهد متصل من حديث أنس أيضا في ترغيب الطبسي[174].

عن أبي أمامة τ قال: قال رسـول الله ε: **"ذراري المسـلمين يوم القيامة، تحت ظل العرش، شـافعين ومشـفعين"**[175]. أخرجه أبو نعيم[176].

وعن ابن عمر -رضـي الله تعالى عنهما-: **"أن رجلا من الأنصـار، كان له ابن يروح معه، فسـأله رسـول الله ε: أتحبه؟ فقال: يا نبي / 5 ب / الله نعم، فأحبك الله كما أحبه. فقال: إن الله أشـد حباً لي منك له، فلم يلبث أن مات ابنه، فراح إلى النبي**

ε، **فقال له: أجزعت؟ قال: نعم. قال: أما ترضـــى أن يكون ابنك مع ابني إبراهيم، يلاعبه تحت ظل العرش. قال: بلى"**[177].
أخرجه الطبراني[178] في الكبير[179]، بسند رجاله ثقات[180].

عن فضـــيل بن عياض قال: بلغني أن موســـى υ قال: **"أي رب، من يظل تحت عرشـــك، يوم لا ظل إلا ظلك. قال: يا موسى، الذين يعودون المرضى، ويشيعون الهلكى، ويعزون الثكلى**[181]. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء[182].

عن عبد المجيد بن عبد العزيز عن أبيه قال: كان يقال: **"ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة: عائد المريض، ومشـــيع الهلكى، ومعزي الثكلى"**[183]. أخرجه أيضا في كتاب العزاء[184].

وللعيادة شاهد مرفوع من حديث عمر بن الخطاب τ عن مغيث بن سمي قال: **"تركد الشمس فوق رؤوسهم، على أذرع، وتفتح أبواب جهنم، فتهب عليهم ريحها، وســـمومها، ويخرج عليهم نفحاتها، حتى تجري الأرض من عرقهم أنتن من الجيف، والصـــايمون**[185] **في ظل العرش"**[186]. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال[187]، ومغيث من التابعين. ومثل هذا لا يقال من قبل الرأي. وله شواهد مرفوعة من حديث أنس.
وقد تحصـل من هذه الأحاديث إحدى وعشـرين خصـلة، فصـارت ثلاث سـبعات، مع الأربع السـابقة، وذلك سـبع سبعات، فقلت:

وَزِد مَع ضَـــعفِ مَن يُضـــيف وَعِزبَةً ... لأَيتـامِـهـا ثُمَّ الـقَـريـبُ بِـوَصـــلِـهِ
وَعـلِـمَ بِـأَنَّ اللهَ مَـعَـهُ وَحُـبَّـهُ ... لإِجلالِـهِ وَالـجوع مَـع أَهـلِ حَـبلِـهِ
وَزَهـدٌ وَتَـفـريـجٌ وَغَـضٌ وَقُـوَّةٌ ... صَـــلاةٍ عَلى الهـادي وَأَحيـاءِ فِعلِـهِ
وَتَرَكَ الرّبـا مَع رَشـــوَةِ الحُكمِ وَالزنـا ... وَطِفلٍ وَراءَ الشَـمسِ ذِكراً وَظِلِّهِ/ 6 أ /
وَصَـــومٍ وَتَشـــييعٍ لِمَيِّـتٍ عِيـادَةٍ ... فَسَـبِّع بِها السَـبعاتِ يا زَينَ أَصـــلِهِ

ثم وجدت خِصالاً[188] **أخرى:**

عن علي بن أبي طالب τ قال: قال رسـول الله ε: **"الســابقون إلى ظل العرش يوم القيامة، طوبى لهم. قيل: يا رســول الله، ومن هم؟ قال: هم شـــيعتك يا علي ومحبوك"**[189]. أخرجه أبو ســـعد الكَنجَرُوْدِي في فوائده[190]، تخريج أبي ســـعيد السكري[191]. وقال السكري: هذا حديث غريب من حديث سلم الخواص[192]، وهو قليل الحديث جداً، له مناكير. قال أبو حاتم: لا يكتب حديثه. وفي إسناده: سليمان بن أحمد الملطي[193]، ورماه الدارقطني بالكذب، وهو المتهم به[194].

عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- قال: **"من قرأ إذا صلى الغداة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام، إلى (وَيَعلَمُ ما تَكسِبونَ)، نزل إليه أربعون ألف ملك، يكتب له مثل أعمالهم، ونزل إليه ملك من فوق سبع**[195] **سماوات**[196]**، ومعه مرزبة من حديد، فإن**[197] **أوحى الشيطان إلى**[198] **قلبه شيئا، من الشر، ضربه حتى يكون بينه وبينه سبعون**[199] **حجاباً**[200]**، فإذا كان يوم القيامة، قال الله تعالى: " أنا ربك، وأنت عبدي، امشي في ظلي، واشرب من الكوثر، واغتسل من السلسبيل، وادخل الجنة بلا حساب. ولا عذاب"**[201]. حديث غريب، في إسناده إبراهيم ابن إسحاق الصيني[202]، قال الدارقطني: متروك. وقال الأزدي: زائغ، لكن وثقه ابن حبان[203]، وله شاهد، عن ابن مسعود مرفوعا.

عن وهب بن منبه وكعب الأحبار قالا: قال موسـى υ: **"إلهي ما جزاء من ذكرك بلسـانه وقلبه؟ قال: يا موسـى، أظله يوم القيامة، / 6 ب / بظل عرشـي، واجعله في كنفي"**[204]. أخرجه أبو نعيم في الحلية[205]. وله شـاهد مرفوع من مرسـل سعيد بن المسيب[206].

عن زيد بن أسلم: أن موسـى υ قال: **"يا رب أخبرني بأهلك، الذين هم أهلك، الذين تؤويهم في ظل عرشك، يوم لا ظل إلا ظلك. قال: هم الطاهرة قلوبهم، البريئة أيديهم، الذين يتحابون بجلالي**[207]**، الذين إذا ذكرت ذكروا بي، وإذا ذكروا ذكرت بهم، الذين يسـبغون الوضـوء على المكاره، وينيبون إلى ذكري كما تنيب النسـور إلى وكرها، الذين يغضـبون لمحارمي إذا اسـتحلت، كما يغضـب النمر إذا حرب**[208]**، والذين يكلفون بحبي، كما يكلف الصـبي، بحب الناس، الذين يعمرون مسـاجدي، ويستغفرون بالأسحار"**[209]. أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء[210]، والبيهقي في الشعب[211]، وغيره.

عن كعب τ قال: **"أوحى الله إلى موسى في التوراة: يا موسى، من أمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ودعا الناس إلى طاعتي، فله صحبتي في الدنيا، وفي القبر، وفي القيامة ظلي"**[212]. أخرجه أبو نعيم في الحلية[213].

عن ابن مسعود τ قال: **"إن موسى υ لما قربه الله نجياً، أبصر عبداً جالساً في ظل العرش، سأله: أي رب، من هذا؟ قال: هذا عبد، لا يحسد الناس، على ما آتاهم الله من فضله، بر بالوالدين، لا يمشي بالنميمة"**[214]. أخرجه ابن عساكر في تاريخه[215].

وقد يحصل[216] من هذه الآثار أربع عشرة خصلة، وقد نظمتها فقلت:

وَزِد سَبعَتَين: الحُب لِلَهِ بالغاً ... وَتَطهيرُ قَلبٍ وَالغَضوبَ لأَجلِهِ[217]
وَحُبُّ عَلَيَّ ثُمَّ ذِكرُ إِنابَة ... وَأَمرٌ وَنَهيٌ وَالدُّعاءُ لِسُبلِهِ
وَمِن أَوَّلِ الأَنعامِ يَقرَأُ غُداتَهُ ... وَمُستَغفِرِ الأَسحارِ يا طَيِّبِ فِعلِهِ
وَبِرٌّ وَتَركُ النَمِّ وَالحَسَدِ الَّذي ... يَشينُ الفَتى فَاشكُر لِجامِعِ شَملِهِ/ 7 أ /

ثم وجدت سبعة أخرى، فكملت سبعين:

عن عقبة بن عبد السلمي τ قال: قال رسول الله ε **"القتلى ثلاثة: رجل مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله، حتى إذا لقي العدو قاتلهم، حتى يقتل، فذاك الشهيد المفتخر، في خيمة الله تحت العرش، لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة"**[218]. الحديث أخرجه أحمد[219] والطبراني[220] بسند صحيح. وله شاهد عن أنس وأبي بن كعب وغيرهما.

عن ابن عباس -رضي الله تعالى عنهما- مرفوعا: **"اللهم اغفر للمعلمين، وأطل أعمارهم، وأظلهم تحت ظلك، فإنهم يعلمون**[221] **كتابك المنزل"**[222]. أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد[223]، وفيه أبو الطيب محمد بن الفرخان[224] غير ثقة.

وله شاهد عن ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما- قال[225]: قال رسول الله ε: **"ثلاثة على كثبان المسك لا يهولهم الفزع الأكبر يوم القيامة: رجل أم قوماً وهم له راضون، ورجل كان يؤذن في كل يوم وليلة، وعبداً**[226] **أدى حق الله وحق مواليه"**[227]. أخرجه الترمذي[228]. وله شاهد فيها الإشارة إلى الإظلال.

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ε: **"إن لله عباداً استخصهم لنفسه لقضاء حوائج الناس، وآلى على نفسه أن لا يعذبهم بالنار. وإذا**[229] **كان يوم القيامة أجلسوا على منابر من نور يحادثون الله، والناس في الحساب"**[230]. أخرجه الطبراني[231] وأبو نعيم[232].

عن أبي سعيد الخدري τ قال: قال رسول ε: **"إن للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة، / 7 ب / قد أمنوا من الفزع"**[233]. أخرجه البزار في مسنده[234]. وقد قلت:

وَزِد سَبعَةً قاضي حَوائِجِ خَلقِهِ[235] ... وعبد تقي والشهيد بقتله
وَأَمٌّ وَتَعليمُ آذانٌ وَهِجرَةٍ[236] ... فتمت بها السبعون من فيض فضله

تمت الرسالة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم[237][238].

المطلب الثالث: دراسة تشتمل على تقسيم الخصال السبعين.

يتضمن المطلب بيان عدة موضوعات، أولها رسم جدول لتلخيص الخصال السبعين وفق ترتيب الإمام السيوطي في المخطوط وحكمه عليها، ثم الخصال التي ثبتت عند الباحث بأحاديث مقبولة سواءً الصحيحة أو الحسنة، ثم الخصال التي لم تثبت لأن أحاديثها ضعيفة، وختام المبحث بذكر الخصال التي لا يمكن أن تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة.

أولاً: جدول لتلخيص الخصال السبعين وفق ترتيب الإمام السيوطي في المخطوط وحكمه عليها:

الخصال السبعة الأولى المشهورة:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
1	الإمام العادل.	البخاري ومسلم	صحيح
2	الشاب الناشئ في عبادة الله Y.	البخاري ومسلم	صحيح

3	الرجل المعلق قلبه بالمسجد.	البخاري ومسلم	صحيح
4	الرجلان اللذان تحابا في الله، فاجتمعا عليه وافترقا عليه.	البخاري ومسلم	صحيح
5	الرجل الذاكر لله خاليا فتفيض عيناه بالدموع.	البخاري ومسلم	صحيح
6	الرجل الذي تدعوه امرأة ذات منصب وجمال للفاحشة فيقول: إني أخاف الله.	البخاري ومسلم	صحيح
7	الرجل المتصدق بصدقة، فيخفيها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.	البخاري ومسلم	صحيح

الخصال السبعة الثانية التي زادها ابن حجر:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
1	المُنظر للمدين المعسر بإعطائه فترة أطول من المتفق عليها للسداد.	صحيح مسلم	صحيح
2	التخفيف للمدين المعسر عن بعض دينه أو كله.	صحيح مسلم	صحيح
3	المُنفِّس عن غريمه عسرته، أو بعضها.	سنن الدارمي	حسن
4	المظل لرأس الغازي في سبيل الله.	مسند أحمد	حسن
5	المعين للمجاهد في سبيل الله.	مسند أحمد	حسن
6	الرجل الحامي للمسلمين إذا انكشفوا حتى ينجوا جميعاً، أو حتى ينجوا هم ويستشهد.	مسند أحمد	حسن
7	المعين للمكاتب في فك رقبته.	مسند أحمد	حسن

خصال السبعتين الثالثة والرابعة التي زادها ابن حجر:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
1	السابغون للوضوء على المكاره.	لم أقف عليه	ضعيف
2	الماشي إلى المساجد في الظلمات.	لم أقف عليه	ضعيف
3	المطعم للجائع.	الأمالي المطلقة	ضعيف
4	المعين للأخرق الذي بدون صنعة.	الأمالي المطلقة	ضعيف
5	التاجر الأمين الصدوق.	الأمالي المطلقة	ضعيف
6	الحَسَن الخُلُق	الأوسط للطبراني	ضعيف
7	كافل اليتيم.	الأوسط للطبراني	ضعيف
8	كافل الأرملة.	الأوسط للطبراني	ضعيف
9	قابل الحق إذا أعطي له، المعطي له إذا سُئله.	مسند أحمد	ضعيف
10	الحاكم للناس، كحكمه لأنفسه.	مسند أحمد	ضعيف
11	الحزين المصلي على الجنائز.	مستدرك الحاكم	ضعيف
12	الناصح للولي العادل.	الأمالي المطلقة	ضعيف
13	الرءوف بالمؤمنين وغير الغليظ عليهم.	الأمالي المطلقة	ضعيف
14	المُصبِّر للثكلى.	الأمالي المطلقة	ضعيف

خصال السبعات الثلاث التي زادها السيوطي (الخامسة والسادسة والسابعة):

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
1	واصل الرحم.	مسند الفردوس	ضعيف
2	أرملة مقيمة على أيتامها صغاراً حتى يموتوا، أو يغنيهم الله.	مسند الفردوس	ضعيف
3	إطعام الضيف، إحسان النفقة عليه.	مسند الفردوس	ضعيف
4	المستشعر لمعية الله Ψ أينما توجه.	الكبير للطبراني	ضعيف
5	أهل الجوع في الدنيا.	مسند الفردوس	ضعيف
6	حامل القرآن، ومتعلم القرآن في صغره ويتلوه في كبره.	مشيخة ابن شاذان	إسناده جيد
7	رجل لم تأخذه في الله Ψ لومة لائم.	ترغيب الأصبهاني	ضعيف
8	رجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له.	ترغيب الأصبهاني	ضعيف
9	رجل لم ينظر إلى ما حرّم الله عليه، والذين لا ينظرون بأعينهم إلى الزنا.	ترغيب الأصبهاني وشعب الإيمان للبيهقي	ضعيف
10	الذي لا يبتغي في أمواله الربا.	شعب الإيمان للبيهقي	ضعيف
11	الذين لا يأخذون على أحكامهم الرشوة.	شعب الإيمان للبيهقي	ضعيف

12	التاجر الصدوق.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
13	راعي الشمس بالنهار.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
14	المفرج عن مكروب أمة محمد ε.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
15	المحيي سنة النبي ε.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
16	المكثر من الصلاة علي النبي ε.	تمهيد الفرش للسيوطي	ضعيف
17	ذراري المسلمين.	تاريخ أصبهان لأبي نعيم	ضعيف
18	الزائرون للمرضى.	الحلية لأبي نعيم	ضعيف
19	المشيعون للهلكى.	الحلية لأبي نعيم	ضعيف
20	المعزون للثكلى.	الحلية لأبي نعيم	ضعيف
21	الصائمون.	تاريخ جرجان	ضعيف

خصال السبعتين الثامنة والتاسعة التي وجدها السيوطي:

الرقم	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
1	شيعة علي ψ ومحبوه.	الأمالي المطلقة	في إسناده متهم بالكذب
2	القارئ في صلاة الغداة لأول ثلاث آيات من سورة الأنعام.	الأمالي المطلقة	في إسناده متروك
3	الذاكر لله Ψ بلسانه وبقلبه / والذين إذا ذكر الله Ψ ذكروا به، وإذا ذكروا ذكر الله Ψ بهم.	الحلية لأبي نعيم والأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
4	الطاهرة قلوبهم.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
5	البريئة أيديهم.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
6	المنيبون إلى ذكر الله Ψ كما تنيب النسور إلى وكرها.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
7	الغاضبون لمحارم الله Ψ إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
8	الذين يكلفون بحب الله Ψ، كما يكلف الصبي، بحب الناس.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
9	العامرون للمساجد.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
10	المستغفرون بالأسحار.	الأولياء لابن أبي الدنيا	لم يحكم عليه
11	الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر.	الحلية لأبي نعيم	لم يحكم عليه
12	الذي لا يحسد الناس.	تاريخ ابن عساكر	لم يحكم عليه
13	البار بالوالدين.	تاريخ ابن عساكر	لم يحكم عليه
14	الذي لا يمشي بالنميمة.	تاريخ ابن عساكر	لم يحكم عليه

خصال السبعة العاشرة التي كَمَّلت السبعين:

	الخصلة	المصدر الحديثي	حكمه على الحديث
1	الشهداء.	مسند أحمد	سنده صحيح
2	المعلمون.	تاريخ بغداد للخطيب	فيه راوٍ غير ثقة
3	رجل أمّ قوماً وهم له راضون.	الترمذي	لم يحكم عليه
4	المؤذن.	الترمذي	لم يحكم عليه
5	رجل أدى حق الله وحق مواليه.	الترمذي	لم يحكم عليه
6	القاضون لحوائج الناس.	الفوائد لتمام الرازي	لم يحكم عليه
7	المهاجرون.	مسند البزار	لم يحكم عليه

ثانياً: الخصال التي ثبتت بأحاديث مقبولة:

يمكن حصر عناوين الخصال التي سوف ينعم أصحابها بظل عرش الرحمن يوم الحشر الأكبر بينما الخلائق في الشمس القريبة جداً من رؤوس العباد في عرقٍ يتصبب وضيق يتزايد بحسب ما اقترف العاصون والكافرون من معاصي وآثام وكبائر، على النحو الآتي:

1. الإمام العادل.
2. الشاب الناشئ في عبادة الله Y.
3. الرجل المعلق قلبه بالمسجد.
4. الرجلان اللذان تحابا في الله، فاجتمعا عليه وافترقا عليه.
5. الرجل الذاكر لله خاليا فتفيض عيناه بالدموع.
6. الرجل الذي تدعوه امرأة ذات منصب وجمال للفاحشة فيقول: إني أخاف الله.
7. الرجل المتصدق بصدقة، فيخفيها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه.
8. المُنظر للمدين المعسر بإعطائه فترة أطول من المتفق عليها للسداد.
9. المخفف للمدين المعسر عن بعض دينه أو كله.
10. المُنفّس عن غريمه عسرته، أو بعضها.
11. حامل القرآن، ومتعلم القرآن في صغره ويتلوه في كبره.
12. الشهداء.

ثالثاً: الخصال التي لم تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة:

يمكن ذكر عناوين الخصـــال التي وردت فيها أحاديث في المخطوط –حتى لو خالف رأي الإمام الســـيوطي- ولكنها لم تثبت من ناحية حديثية، على النحو الآتي:

1. المظل لرأس الغازي في سبيل الله.
2. المعين للمجاهد في سبيل الله.
3. الرجل الحامي للمسلمين إذا انكشفوا حتى ينجوا جميعاً، أو حتى ينجوا هم ويستشهد.
4. المعين للمكاتب في فك رقبته.

5. الحَسَن الخُلُق.
6. كافل اليتيم.
7. كافل الأرملة.
8. قابل الحق إذا أعطي له، المعطي له إذا سُئله.
9. الحاكم للناس، كحكمه لأنفسه.
10. أهل الجوع في الدنيا.
11. والذين لا ينظرون بأعينهم إلى الزنا.
12. الذي لا يبتغي في أمواله الربا.
13. الذين لا يأخذون على أحكامهم الرشوة.
14. الزائرون للمرضى.
15. المشيعون للهلكى.
16. المعزون للثكلى.
17. الصائمون.
18. الذاكر لله Ψ بلسانه وبقلبه.
19. رجل أمّ قوماً وهم له راضون.
20. المؤذن.
21. رجل أدى حق الله وحق مواليه.
22. المهاجرون.
23. الذين إذا ذكر الله Ψ ذكروا به، وإذا ذكروا ذكر الله Ψ بهم.
24. الطاهرة قلوبهم.
25. البريئة أيديهم.
26. المنيبون إلى ذكر الله Ψ كما تنيب النسور إلى وكرها.
27. الغاضبون لمحارم الله Ψ إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب.
28. الذين يكلفون بحب الله Ψ، كما يكلف الصبي، بحب الناس.
29. العامرون للمساجد.
30. المستغفرون بالأسحار.
31. الآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر.
32. الذي لا يحسد الناس.
33. البار بالوالدين.

34. الذي لا يمشي بالنميمة.

رابعاً: الخصال التي لا يمكن أن تثبت؛ لأن أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة:

يمكن ذكر عناوين الخصال التي وردت فيها أحاديث ضعيفة جداً أو موضوعة في المخطوط –حتى لو خالف رأي الإمام السيوطي- ولكنها لا يمكن أن تثبت من ناحية حديثية لشدة الضعف أو لوجود من هو يكذب أو متهم بالكذب، على النحو الآتي:

1. السابغون للوضوء على المكاره.
2. الماشي إلى المساجد في الظلمات.
3. المطعم للجائع.
4. المعين للأخرق الذي بدون صنعة.
5. التاجر الأمين.
6. الحزين المصلي على الجنائز. الناصح للولي العادل.
7. الرءوف بالمؤمنين وغير الغليظ عليهم.
8. المُصبِّر للثكلى.
9. واصل الرحم.
10. الأرملة المقيمة على أيتامها صغاراً حتى يموتوا، أو يغنيهم الله.
11. إطعام الضيف، إحسان النفقة عليه.
12. المستشعر لمعية الله Ψ أينما توجه.
13. رجل لم تأخذه في الله Ψ لومة لائم.
14. رجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له.
15. رجل لم ينظر إلى ما حرّم الله عليه.
16. التاجر الصدوق.
17. راعي الشمس بالنهار.
18. المفرج عن مكروب أمة محمد ε.
19. المحيي سنة النبي ε.
20. المكثر من الصلاة علي النبي ε.
21. ذراري المسلمين.
22. شيعة علي ψ ومحبوه.
23. القارئ في صلاة الغداة لأول ثلاث آيات من سورة الأنعام.
24. المعلمون.
25. القاضون لحوائج الناس.

وينبغي ملاحظة أن هذه الصفات الفاضلة قد دعى إليها الإسلام العظيم، وهي من صفات المؤمنين الصادقين في إيمانهم! ولكن الأمر هنا من ناحية حديثية وبعيداً عن العاطفة فنقول إنها لم تثبت. بل إن فقدان صفة واحده منها مثل: "واصل الرحم" سوف تؤدي إلى قطع صاحبها من رحمة الله.

خامساً: أسباب رواية الإمام السيوطي للأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً والموضوعة:

ويمكن محاولة التعرف على أسباب رواية الإمام السيوطي لهذه الأحاديث الضعيفة والضعيفة جداً والموضوعة في كتابه هذا بزوغ الهلال - وكذلك في أصله تمهيد الفرش الذي اختصره منه - بما يأتي:

- الأمانة العلمية عنده تقتضي إثبات كل ما وقف عليه من أحاديث ما دام أنه أثبت السند في الكتاب الأصل؛ وعليه فقد أحال العهدة على غيره كما كان الحال في صنيع العلماء القدماء الذين سبقوه.
- قد يكون ذلك من باب ترك المجال لغيره من أهل العلم بحيث يجتهد للبحث عن طرق أخرى غير الطرق التي وقف عليها، فهو حكم على أحاديث وترك أخرى دون حكم.
- أنه جعل البداية بالرواية المشهورة المتفق عليها في الصحيحين حيث جعلها أول الصفات وأهمها، ثم بدأ يأتي بما هو صحيح كالرواية التي انفرد بها مسلم عن البخاري وقد أضافت صفتين جديدتين غير السبعة المشهورة، ثم أتى بعدهما بالروايات التي هي الأقل قوة إلى أن وصل إلى الضعيف والضعيف جداً من باب التدرج في إيراد الروايات؛ وذلك فيه مراعاة في الأغلب لأقسام الحديث الشريف من حيث القبول أو الرد. والله أعلم.

الخاتمة.

النتائـــج:

من خلال الدراسة والتحقيق لهذه المخطوطة تبين للباحث ما يلي:

1- عالجت المخطوطة مسألة حصر الخصال الموجبة للظلال في العدد سبعة، وبينت خطأ ذلك؛ إذ إن مؤلفها أوصل الخصال الموجبة للظلال إلي سبعين خصلة، وأيد ذلك بما جمعه من أدلة وإن كانت في أكثرها لا تصح، وكان الأولى على الإمام السيوطي أن يكتفي بما صح منها أو على الأكثر المقبول منها حتى الحسن لغيره.

2- أن من سيكون في الظل هم المؤمنون الصادقون، وقد ثبت لهم بأحاديث مقبولة اثنتي عشرة خصلة هي: الإمام العادل، والشاب الناشئ في عبادة الله Y، والرجل المعلق قلبه بالمسجد، والرجلان اللذان تحابا في الله، فاجتمعا عليه وافترقا عليه، والرجل الذاكر لله خاليا فتفيض عيناه بالدموع، والرجل الذي تدعوه امرأة ذات منصب وجمال للفاحشة فيقول: إني أخاف الله، والرجل المتصدق بصدقة، فيخفيها، حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، والمُنظر للمدين المعسر بإعطائه فترة أطول من المتفق عليها للسداد، المخفف للمدين المعسر عن بعض دينه أو كله، والمُنفّس عن غريمه عسرته، أو بعضها، وحامل القرآن ومتعلم القرآن في صغره ويتلوه في كبره، والشهداء.

3- وأن أربعاً وثلاثين خصلة أحاديثها ضعيفة وهي: المظل لرأس الغازي في سبيل الله، والمعين للمجاهد في سبيل الله، والرجل الحامي للمسلمين إذا انكشفوا حتى ينجوا جميعاً، أو حتى ينجوا هم ويستشهد، والمعين للمكاتب في فك رقبته، الحَسَن الخُلُق، وكافل اليتيم، وكافل الأرملة، وقابل الحق إذا أعطي له، المعطي له إذا سُئله، والحاكم للناس، كحكمه لأنفسه، وأهل الجوع في الدنيا، والذين لا ينظرون بأعينهم إلى الزنا، والذي لا يبتغي في أمواله الربا، والذين لا يأخذون على أحكامهم الرشوة، الزائرون للمرضى، والمشيعون للهلكى، المعزون للثكلى، والصائمون، والذاكر لله Ψ بلسانه وبقلبه، والرجل الذي أمّ قوماً وهم له راضون، والمؤذن، والرجل الذي أدى حق الله وحق مواليه، والمهاجرون،

والذين إذا ذكر الله Ψ ذكروا به، وإذا ذكروا ذكر الله Ψ بهم، والطاهرة قلوبهم، والبريئة أيديهم، والمنيبون إلى ذكر الله Ψ كما تنيب النسور إلى وكرها، والغاضبون لمحارم الله Ψ إذا استحلت، كما يغضب النمر إذا حرب، والذين يكلفون بحب الله Ψ، كما يكلف الصبي، بحب الناس، والعامرون للمساجد، والمستغفرون بالأسحار، والآمرون بالمعروف، والناهون عن المنكر، والذي لا يحسد الناس، والبار بالوالدين، والذي لا يمشي بالنميمة.

4- وأن خمساً وعشرين خصلة أحاديثها ضعيفة جداً أو موضوعة، لا يصلح الاحتجاج بها وهي: السابغون للوضوء على المكاره، والماشي إلى المساجد في الظلمات، والمطعم للجائع، والمعين للأخرق الذي بدون صنعة، والتاجر الأمين الصدوق، والحزين المصلي على الجنائز، والناصح للولي العادل، والرءوف بالمؤمنين وغير الغليظ عليهم، والمُصيِّر للثكلى، وواصل الرحم، والأرملة المقيمة على أيتامها صغاراً حتى يموتوا، أو يغنيهم الله، وإطعام الضيف إحسان النفقة عليه، والمستشعر لمعية الله Ψ أينما توجه، ورجل لم تأخذه في الله Ψ لومة لائم، رجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له، رجل لم ينظر إلى ما حرّم الله عليه، والتاجر الصدوق، راعي الشمس بالنهار، والمفرج عن مكروب أمة محمد ε، والمحيي سنة النبي ε، والمكثر من الصلاة علي النبي ε، وذراري المسلمين، وشيعة علي ψ ومحبوه، والقارئ في صلاة الغداة لأول ثلاث آيات من سورة الأنعام، والمعلمون، القاضون لحوائج الناس.

5- من خلال تتبع طرق روايات الأحاديث التي فيها ذكر ظل عرش الرحمن يوم القيامة يمكن أن يصل الحديث إلى درجة المتواتر المعنوي، وخاصة أن أحاديث الظلال جاءت عن مجموعة من الصحابة هم: أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، أبو هريرة، سهل بن حنيف، أبو اليَسَر، أبو سعيد الخدري، وابن مسعود، أبو قتادة، وسلمان الفارسي، أبو ذر، وشداد بن أوس، وجابر بن عبد الله، وكعب بن عجرة، وأبو الدرداء، وأسعد ابن زرارة، ومعاذ بن جبل، والعرباض بن سارية، وعقبة بن عامر، وعبد الرحمن بن سمرة، وعائشة، ψ أجمعين.

6- لقد حكم الباحث على الأحاديث الواردة في المخطوط وقد بلغت تسعةٍ وأربعين حديثاً، وقد اتفق الباحث مع الإمام السيوطي في الحكم على سبعة عشر حديثاً فيها خمسة بالصحة، وواحد بالحسن، وثلاثة بالضعف، وتسعة بالضعف الشديد. واختلف الباحث مع الإمام السيوطي في الحكم على ثمانية أحاديث قد حكم عليها الإمام السيوطي، وقد اتفق الباحث مع أحكام غير الإمام السيوطي ممن ينقل عنهم أحكاماً على الأحاديث بلغت تسعة أحاديث، واختلف معهم في ستة أحاديث. والأحاديث التي لم يحكم عليها ولم ينقل حكم غيره بلغت تسعة أحاديث قد قام الباحث بالحكم عليها وفق مقاييس النقد عند علماء الحديث.

7- توزعت الأحكام النهائية من الباحث على الأحاديث الواردة في المخطوط والتي بلغت تسعة وأربعين حديثاً بين الصحيح الذي بلغ أربعة أحاديث، والحسن حديثان، والباقي بين والضعيف ضعفاً يسيراً أو الشديد الضعف، وأما الموضوع منها فكان ثلاثة أحاديث فقط.

8- أجابت الدراسة عن سؤال قد يتبادر إلي الأذهان عما إذا ما كان الظل صفة لله أم أنه صفة للعرش، إذ ورد في الأحاديث إضافة الظل تارة إلى الله بلفظ "ظل الله" "ظله" وتارة "ظل العرش" ويرى الباحث إلى أن ذلك يقتضي حمله على ما ذكر فيه، فما ورد بنسبة الظل لله فيحمل على أن الظل صفة لله لا تحتاج إلى تأويل، وأن ما ورد فيه إضافة الظل إلى العرش فهو ظل مخلوق لله، صفة للعرش. والله أعلم بالصواب.

أهم التوصيات:

1. البحث في إمكانية إثبات تواتر أحاديث الظلال لعرش الرحمن يوم القيامة تواتراً معنوياً، دون البحث عن تواتر حديث بعينه في صفات من سوف يكون في ظل العرش.
2. إن هذا الموضوع وما يتعلق بهذه الصفات يحتاج إلى بحث أوسع ليكون رسالة علمية في الحديث الموضوعي.
3. البحث عن أسباب رواية الإمام مسلم في صحيحه عن الوليد بن أبي الوليد مع ما هو موجه له من نقد شديد.
4. تحقيق مخطوطات أخرى للإمام السيوطي وقفت عليها كمجموعة رسائل في مكتبة الجامع العمري الكبير بغزة تحقيقاً علمياً رصيناً، مثل: ثلج الفؤاد في أحاديث لبس السواد، وعين الإصابة فيما استدركته عائشة على الصحابة، ونزول الرحمة بالتحدث بالنعمة، وغيرها.

الهوامش.

1() جزء من حديث رواه مسلم في صحيحه، كتاب الجمعة، باب خطبته Ψ في الجمعة، ح 868. وأبو داود في سننه، كتاب النكاح، باب في خطبة النكاح، ح 2118، وبلفظ نحوه مع زيادات في آخره. والنسائي في سننه الصغرى، كتاب النكاح، باب ما يستحب من كلام عند النكاح، ح 3278، نحوه. وابن ماجه في سننه، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، ح 1893، نحوه. كلهم عن عبد الله بن عباس.

2() شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت 902ه/1497م)، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، بيروت، منشورات دار مكتبة الحياة، ج4 ص65. وخير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي (ت 1396ه/1976)، **الأعلام**، دار العلم للملايين، 2002 م، (ط15)، ج3 ص301.

3() أحمد الخازندار ومحمد الشيباني، **مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها**، الكويت، مكتبة ابن تيمية، 1983م.

4() سمير الدروبي (أستاذ بجامعة مؤتة)، بحث "**السيوطي ورسالته فهرست مؤلفاتي**"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (56)، السنة (23)، 1419ه/1999م ص169-223.

5() سمير الدروبي (أستاذ بجامعة مؤتة)، بحث "**السيوطي ورسالته فهرست مؤلفاتي**"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (57)، السنة (23)، 1420ه/1999م ص99-148.

6() مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت 1067هـ)، **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، بغداد، مكتبة المثنى، 1941م، ج6 ص219.

7() سمير الدروبي، "**السيوطي ورسالته فهرست مؤلفاتي**"، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد (56).

8() في نسخة (ب) زيادة جملة "اللهم أعن على إتمامه"، وفي نسختي (ج) و (د) زيادة جملة" وحسبنا الله ونعم الوكيل ".

9() في النسخة (ب) فاصلتين باللون الأحمر، وهما متكررتين في عدة مواضع من المخطوط، علماً بأنه في المخطوط الأصل (أ) لا يوجد أي فواصل، أو نقاط.

10() في جميع النسخ الثلاثة غير الأصل "المستوجبة".

11() وقد سماه الإمام السيوطي "**تمهيد الفرش في ظل العرش**"، وهو مطبوع، بعناية: مشهور حسن محمود سلمان، الأردن، مكتبة المنار، 1407هـ.

12() ينبغي التنبيه إلى أن الإمام الزرقاني زاد الخصال إلى أربعٍ وتسعين، وقد يأتي بعدهم من يزيد في الجمع، فسبحان الله Ψ الذي أبى العصمة لغير كتابه.

13() "في نسخة (د) ساقط حرف النفي "لا".

14() في نسختي (ب) و (ج) "مخرّجيه".

15() في المخطوط (أ) زيادة عن كلٍّ من نسختي (ب) و (ج) وهي جملة" بقولي: وفي الباب عن فلان وإلى الشواهد المشيرة إليه".

16() في النسخ الثلاثة غير الأصل "شاهد" بالمفرد.

17() وهو مطبوع دون تحقيق علمي كملحق في نهاية كتاب تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش، حيث اكتفى بتحقيق أصل الكتاب قبل اختصاره.

18() في (ب) "مقالات" ثم مضروب عليها باللون الأحمر ومكتوب على الهامش الأيمن للصفحة "سبعة" باللون الأحمر، وفي كلٍ من النسختين: (ج) و (د) "السبع".

19() في كلٍ من النسختين: (ج) و (د) "الأول".

20() في جميع النسخ الثلاثة غير الأصل لا يوجد "Y".
21() في المخطوط الأصل زيادة تتمثل في تكرار جملتي "ورجل قلبه معلق بالمسجد، إذا خرج منه حتى يعود إليه" وأظنها خطأ من الناسخ.
22() في (ب) "عينه" ثم مضروب عليها مكتوب فوقها "عيناه"، وفي النسختين: (ج) و (د) "عينه" أيضاً.
23() في نسخة (د) "عته"، وأظنه خطأ مطبعي.
(24) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الإمام أحمد في مسنده، ح9665. وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب فضل انتظار الصلاة والجلوس في المسجد، ح358، وابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب الخلافة والإمارة، ح4563. والطبراني في المعجم الأوسط، ج6 ص351، وغيرهم.
25() ينبغي التنبيه إلى أن هذا الترتيب في التخريج عند الإمام السيوطي عليه ملاحظة في تقديم النسائي على الترمذي، وتأخير الموطأ.
(26) البخاري في صحيحه في أربعة مواضع، أولها في كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد، ح620. والثاني في كتاب الزكاة، باب الصدقة باليمين، ح1334. والثالث في كتاب الرقاق، باب البكاء من خشية الله، ح5998. والرابع في كتاب الحدود، باب من ترك الفواحش، ح6308. ومسلم في صحيحه، كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة، ح1031.
(27) في سننه الصغرى، كتاب آداب القضاة، باب الإمام العادل، ح5285. وفي الكبرى، كتاب القضاء وكتاب الرقائق.
(28) في سننه، كتاب الزهد، باب الحب في الله، ح2391.
(29) كتاب الشعر، باب المتحابين في الله، ح14.
30() في نسخة (د) "ومالك في ومالك في "الموطأ""، وأظنه خطأ مطبعي بتكرار "ومالك" مرتين.
31() في نسختي (ج) و (د)، إضافة "رضي الله تعالى عنهم".
32() في النسخ الثلاثة غير الأصل لا يوجد "رحمه الله تعالى".
33() في المخطوط (ب) إضافة " رحمه الله تعالى"، وفي نسختي (ج) و (د)، إضافة " رحمه الله تعالى آمين" بزيادة كلمة "آمين".
(34) هو كعب بن عمرو بن عباد، الأنصاري أبو اليسر السلمي، وهو مشهور بكنيته، شهد العقبة ثم بدراً، وهو ابن عشرين سنة، ومات بالمدينة سنة 55ه. {ينظر: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن (ت 463ه)، **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، تحقيق: علي محمد البجاوي، بيروت، دار الجيل، 1412هـ/1992م، 1322/3، ترجمة رقم 2200}.
(35) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الدارمي في سننه، كتاب البيوع، باب فيمن ينظر معسراً، ح2643، 133/8. وابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، باب الديون، ح5135، 120/21. والحاكم في مستدركه، كتاب البيوع، باب حديث إسماعيل ابن جعفر، ح2185، 328/5، وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، قلت: هذا خطأ! لأن مسلم أخرجه، وغيرهم.
(36) المنتخب من مسند عبد بن حميد، ح378، 307/1.
(37) في مسنده، حديث أبي اليسر الأنصاري، ح14973، 99/31.
(38) في سننه، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر، ح2419، 808/2.
(39) في صحيحه، كتاب الأحكام، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، ح3006.
(40) هو الحَارِثُ بن رِبْعِيّ، أبو قتادة الأنصاري الخزرجي. {ينظر: علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت 630هـ)، **سد الغابة في معرفة الصحابة**، تحقيق: علي محمد معوض وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، 1415هـ - 1994 م، ج1 ص478، رقم 876}.
(41) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: عبد بن حميد في مسنده، ح195، ص97. وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع والأقضية، باب إنظار المعسر والرفق به، ح22613. وابن حبان في صحيحه، كتاب البيوع، باب الديون، ح5135. وغيرهم. علماً أن مسلم أخرجه في صحيحه في قصة حدثت مع أبي قتادة في طلب غريمٍ له ولكن دون لفظ الإظلال "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللَّهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِرٍ أَوْ يَضَعْ عَنْهُ "، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر، ح1563.
(42) خلاصة الحكم على الحديث بإسناد الدارمي أنه حسن؛ لأن فيه أبو جعفر الخطمي وهو صدوق.
(43) في سننه، كتاب البيوع، باب فيمن ينظر معسراً، ح2644.
(44) من المعروف عند أهل الحديث أن الاسم الأصلي للكتاب "مسند الدارمي"، ولكن العلماء يفضلون إطلاق السنن عليه تماشياً مع منهجه حسب ما استقر عليه الاصطلاح.
(45) في مسنده، حديث أبي قتادة الأنصاري، ح21516، و 22676، في قصة مع معسرٍ فسامحه. وإسناده صحيح.
(46) في مسنده، حديث أبي قتادة الأنصاري، ح22623.

47() في نسختي (ج) و (د)، إضافة "وعنهم أجمعين".
48() الغارِم: الضَّامِنُ. {ينظر: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير البغدادي الحَرْبي (ت 285هـ)، **غريب الحديث**، تحقيق: سليمان بن إبراهيم بن محمد العايد، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، 1405هـ/1985م، ج4، ص186}.
49() العُسْرةُ: قِلّة ذات اليد وكذلك الإعْسارُ. {ينظر: محمد بن مكرم بن منظور أبو الفضل، جمال الدين الإفريقي الأنصاري (ت 711ه)، **لسان العرب**، بيروت، دار صادر، 1414ه، (ط3)، ج4 ص563}.
50() الكتابة: أن يُكاتَب الرَّجُلُ عَبْدَه على مال يؤدِّيه إليه مُنَجَّماً، فإذا أدّاه صار حُرّاً. وسُمِّيت كِتابة لِمَصْدر كَتَب، كأنه يَكْتُب على نَفْسِه لِمَوْلاه ثمَنه، ويَكْتب مَوْلاَه له عليه العِتْق. {ينظر: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت 606هـ)، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، بيروت، المكتبة العلمية، 1399هـ - 1979م، ج4 ص253}.
(51) أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الجهاد، باب ما قالوا في الغزو هل هو واجب؟ ح19903، 351/5. والبيهقي في سننه، ح21410، 320/10، والطبراني في المعجم الكبير، ح5600. وغيرهم، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة، ح4555.
(52) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق في أحاديثه لين، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة، ح4555.
53() في المخطوط (ب) إضافة " ابن حميد".
(54) في **مسنده**، من حديث سهل بن حنيف، ح 471، المنتخب ص 172.
(55) في **مسنده**، من حديث سهل بن حنيف، ح16029، وقال الهيثمي: فيه عبيد الله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه وبقية رجاله حديثهم حسن، 241/4.
(56) في **المستدرك**، ح2860. وقال: صحيح الإسناد.
57() أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الجهاد، باب ما قالوا في الغزو: أواجب هو؟، ح19902. والبيهقي في سننه، ح18352. والضياء القدسي في الأحاديث المختارة، ح244، ج1 ص356.
58() فيه ضعف؛ لأن الوليد بن أبي الوليد يوجد اختلاف في رتبته بين علماء الجرح والتعديل، لين الحديث، أخرج له مسلم في صحيحه، وأصحاب السنن. {ينظر: أحمد بن حجر العسقلاني (توفي852هـ/1449م)، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، 1406هـ -1986م، ج1 ص584، رقم7464}.
59() الموصلي في **مسنده**، من حديث عمر بن الخطاب τ، باب من رأس أظل غاز، رقم 240.
60() في **مسنده**، من حديث عمر بن الخطاب τ،، ح120.
61() يحتمل أن يكون قصد السيوطي ح2758، مع ملاحظة أن هذه الرواية لم يذكر فيها أن للغازي أجر الظل.
62() في **صحيحه**، كتاب السير، باب فضل الجهاد، ح4628.
63() هو الوليد بن أبي الوليد عثمان، وقيل بن الوليد مولى عثمان أو بن عمر، أبو عثمان، لين الحديث، أخرج له مسلم في صحيحه، **وأصحاب السنن**. (ينظر: ابن حجر، **التقريب**، ج1 ص584، رقم7464).
64() في المخطوط (ب) اختلاف عن باقي النسخ، حيث "كتبه" بدل من "لينه".
65() هو أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري، وكتابه المشار إليه "تهذيب الآثار".
66() لم أقف على الحديث في كتاب ابن جرير الطبري "تهذيب الآثار" الموجود بين أيدينا اليوم.
67() في المخطوط (ب) "بالمسجد"، بالمفرد.
68() في المخطوط الأصل زيادة تتمثل في تكرار جملتي "رجل ذكر الله، ففاضت عيناه، ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة" وأظنها خطأ من الناسخ.
69() أخرج الحديث الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، ج1 ص98، ولم أقف على غيره.
70() في جميع النسخ الثلاثة غير الأصل يوجد بعد كلمة جزء زيادة كلمة "بيبى"، وقد ضبطت في النسخة (ج) بكسر الباء وسكون الياء وفتح الباء الثانية ثم ألف مقصورة. وبعدها زيادة أخرى "وتاريخ ابن عساكر". ويظهر أن المقصود هو "جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية"، وهي ترويه عن ابن أبي شريح عن شيوخه، وهو مطبوع بتحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار

الفريوائي، والناشر له دار الخلفاء للكتاب الإسلامي. (ط1)، 1406هـ -1986م. وبيبي بنت عبدالصمد هي الشيخة المسندة المحدثة، وتوفيت سنة 477هـ أو 478هـ.

71() بل ألفاظه قريبة في الخصال الست الأولى من الرواية المشهورة، وأما الخصلة السابعة فهي غريبة.

72() "هشام بن حسان الحافظ الإمام أبو عبد الله الأزدي، الفردوسي، مولاهم، البصري، عن الحسن ومحمد وعكرمة وحميد بن هلال وحفصة وعطاء وعدة، وعنه السفيانان والحمادان وروح بن عبادة وأبو عاصم ومكي بن إبراهيم وعبد الرزاق وخلق، قال بن عيينة: كان أعلم الناس بحديث الحسن وكان حماد بن سلمة لا يختار عليه أحدا في حديث بن سيرين وقيل كان له ألف حديث" { شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، **تذكرة الحفاظ**، بيروت، دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م، ج1 ص163، رقم 158}. وقال ابن رجب: قال يعقوب بن شيبة: هو يعد في أصحاب ابن سيرين ومن العلماء به، وليس يعد من المتثبتين في غير ابن سيرين" {زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد البغدادي المعروف بابن رجب الحنبلي (ت 795ه). **شرح علل الترمذي**، تحقيق: همام عبد الرحيم سعيد، الزرقاء، الأردن، مكتبة المنار، 1407هـ - 1987م، ج1 ص340}.

73() في المخطوط (ب) خطأ في كلمة "الترجمة"، فهي مكتوبة " الرجمة".

74() "عثمان بن الهيثم بن الجهم بن عيسى بن حسان بن أشج عبد القيس، المحدث الإمام أبو عمرو العبدي العصري البصري المؤذن، مؤذن جامع البصرة، حدث عن بن جريج وعوف الأعرابي وهشام بن حسان ومبارك بن فضالة وطائفة، وعنه البخاري والذهلي وأبو مسلم الكجي والحارث بن محمد التميمي وأبو خليفة الجمحي وخلق كثير، قال أبو حاتم صدوق غير انه كان بأخرة يلقن، قلت مات سنة عشرين ومائتين رحمه الله تعالى" { الذهبي، **تذكرة الحفاظ**، ج1 ص375، رقم 371}.

75() في المخطوط (د) بدل من كلمة "الدارقطني" مكتوب "القرطبي"، وفي المخطوط (ب) كذلك إلا أنه معلق عليها في الحاشية بالتصحيح.

76() ابن حجر العسقلاني، **الأمالي المطلقة**، ج1 ص98.

77() في النسختين (ج) و (د) زيادة "رحمه الله تعالى".

78() في المخطوط (ب) خطأ في كلمة "غرامة"، فهي مكتوبة "غرا".

79() في النسخ الثلاثة غير الأصل يوجد إضافة " ابن حجر"، وفي نسختي (ج) و (د) زيادة أخرى "رحمه الله تعالى".

80() في المخطوط (ب) "الوضو" دون همز. وفي نسختي (ج) و (د) "الرضى"، وقد صححها المحقق في الحاشية بقوله: والصواب "الوضوء".

81() في المخطوط (ب) "الظلمة".

(82) خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، متهم بالوضع، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة، ح572

83() في نسخة (د) "ابراهي"، وهو خطأ مطبعي.

84() هو عبد الله بن إبراهيم الغفاري المدني، روى عن إبراهيم بن مهاجر ومالك، وروى عنه أبو قلابة الرقاشي، والكديمي، وهو متهم بالكذب. {شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت 748هـ)، **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**، تحقيق: محمد عوامة، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، 1413ه – 1992م، ج1 ص537، رقم 2620).

85() ينبغي التنبيه أنه لم يخرج له ابن ماجه، والذي أخرج له أبو داود، ح4846، والترمذي ح2494. {أحمد بن حجر العسقلاني (توفي852هـ/1449م)، **تهذيب التهذيب**، بيروت، دار الفكر، 1404ه - 1984م، ج5 ص120}.

(86) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص109، إلا أن فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو متهم بالوضع كما تقدم، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً.

(87) في كتاب إطعام الجائع، باب من أطعم الجائع أظله الله في ظل عرشه، ح164.

(88) لعل الإمام ابن حجر أراد بـ(غريب) ضعيف.

89() الأخرق: هو الجاهل بما يَجِبُ أن يَعْمَله، ولم يكن في يديه صَنْعة يكتَسِب بها. (ابن الأثير، **النهاية**، ج2 ص68).

(90) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة، ج1 ص108، بإسناده إلا أن فيه عبد الله بن سعيد المقبري، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً.

(91) في باب من اسمه محمود، ح7920.

(92) عبد الله بن سعيد المقبري المدني، عن أبيه وجده أبي سعيد وعنه أخوه سعد وابن فضيل، قال الذهبي: واهٍ. (الذهبي، **الكاشف**، ج1 ص558، رقم 2752).
93() في نسختي (ج) و (د) "رواه" بدلاً من "أبهمه".
(94) هذا النص منقول من كتاب ابن حجر الأمالي المطلقة، ج1 ص108.
(95) روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص109، إلا أن فيه يحيى بن شبيب لا يحتج به لروايته للموضوعات، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع.
96() ينبغي ملاحظة أن ما هو موجود في كتاب الديلمي الذي بين أيدينا لا يوجد فيه أحاديث تذكر الظل، والحديث لها لفظان، الأول منهما "التاجر الصدوق الأمين المسلم مع الشهداء يوم القيامة". والآخر "التاجر الصدوق لا يحجب من أبواب الجنة". (الفردوس بمأثور الخطاب، ج2 ص78-79، رقم 2446 و 2444).
97() يحيى بن شبيب اليمامي، قال ابن حبان: حدث عن الثوري بما لم يحدث به قط، لا يجوز الاحتجاج به بحال. (الضعفاء والمتروكين، ابن الجوزي، رقم 3726). {عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، **الضعفاء والمتروكين**، تحقيق: عبد الله القاضي، بيروت، دار الكتب العلمية، 1406هـ، ج3 ص197}.
98() في نسخة (د) "خلفه" وأظنها خطأ مطبعي.
99() حظيرة قدسي أي: جنتي، وأصل الحظيرة موضع يحاط عليه لتأوي إليه الإبل والغنم يقيها نحو برد وريح. { زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي (ت 1031ه)، **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، مصر، المكتبة التجارية الكبرى، 1356ه، ج7 ص323}.
100() أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (ت 412هـ)، **الأربعين في التصوف**، باب استعمال الخلق ولو مع الكفار، حيدر آباد، الهند، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1401هـ، 1981م، ج1 ص55. وأبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت 571هـ)، **تاريخ دمشق**، ح1508، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ/1995 م، ج2 ص172. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف، لوجود راويين ضعيفين هما: مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، وأبي أمية واسمه إسماعيل. وقد ذكره الألباني في السلسلة الضعيفة، ح3341.
101() في المعجم الأوسط، ج6 ص3115.
102() تحت عنوان: أسامي شتى لمن ابتدأ أساميهم ميم، ج6 ص44.
103() مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، قال الرازي: ضعيف الحديث. (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج3، ص31، رقم 2830).
104() قال الحافظ ابن حجر: اسم أبي أمية إسماعيل، وهو ضعيف. (الأمالي المطلقة، ج1 ص111).
105() إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت 535هـ)، **الترغيب والترهيب**، تحقيق: أيمن بن صالح بن شعبان، القاهرة، دار الحديث، 1414هـ/1993 م، ج 1 ص118.
106() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص111، إلا أن فيه الخليل بن مرة وفيه كلام، وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف.
107() باب الهاء، ح11348 ج20 ص130، قال الهيثمي: فيه الخليل بن مرة وفيه كلام، ج3 ص21.
108() باب فضل التكفل بأمر الأرامل، ح101، ج1 ص124.
109() قال الهيثمي: فيه الخليل بن مرة وفيه كلام، 3ج ص21.
110() لم أقف على الحديث في الكتاب المطبوع بين أيدينا، وهو بعنوان: الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك.
111() في النسختين (ج) و (د) نقص كلمتي "في الترغيب".
112() ما بين القوسين إضافة من الباحث، لا توجد في أي نسخة من نسخ المخطوط.
113() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص205، وقال فيه: "هذا حديث غريب فيه ضعف وانقطاع، أما الانقطاع فبين بكر وابن مسعود وأما الضعف ففي جعفر وأبيه جسر وهو بفتح الجيم وسكون المهملة بعدها راء"، وهو جسر ابن فرقد. وعليه تكون خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف.
114() في الفردوس، باب القاف، ح4526 3ج ص190.
115() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص113، وقال فيه: هذا حديث غريب، أخرجه أحمد بن منيع عن حسن بن موسى على الموافقة، ولم أره إلا من حديث ابن لهيعة، وحاله معروف. والديلمي في الفردوس، ح2334،

ج2 ص59. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف، لوجود راوٍ ضعيف هو ابن لهيعة. وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع، ح1114، ج4 ص136.

116() في مسنده، من حديث عائشة -رضي الله عنها-، ح23243، ج49 ص399.

117() في شعب الإيمان، الباب الحادي والعشرون، ح11139، ج7 ص504.

118() ذكره البصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة كأحد زوائد مسند أحمد بن منيع، ج5 ص139. طبعة دار الوطن، 1420هـ - 1999م، ومسند ابن منيع فُقِد بعد القرن العاشر.

119() في الحلية، ج1 ص16، وج2 ص187، وقال: غريب، تفرد به ابن لهيعة.

120() هو عبد الله بن عقبة بن لهيعة الحضرمي، ويكنى أبا عبد الرحمن، وكان ضعيفاً وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بآخر. {محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت 230ه)، **الطبقات الكبير**، تحقيق: علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي، 2001م، ج7 ص516}.

121() في النسختين (ج) و (د) زيادة حرف "واو" قبل "لعل".

122() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص114. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً، فقد قال الذهبي: منكر، ويعقوب واه، ويحيى لم يدرك أبا مسلم فهو منقطع، أو أن أبا مسلم رجل مجهول.

123() كتاب الجنائز، باب زر القبور فإنها تذكر بها الآخرة، ح1395. وقال: رواته عن آخرهم ثقات.

124() في الباب الرابع والستون من شعب الإيمان، فصل في زيارة القبور، ح9291، وقال: يعقوب بن إبراهيم هذا أظنه المدنى المجهول، وهذا متن منكر.

125() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا.

126() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، 1ج ص115. وحمزة بن يوسف أبو القاسم الجرجاني (ت 427ه)، **تاريخ جرجان**، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، 1401ه/1981م، ج1 ص69. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه راوٍ مجهول.

127() سليمان بن رجاء، عن عبد العزيز بن مسلم، وعنه محمد بن عمران بن أبي ليلى، مجهول. وقال أبو زرعة: لا يعرف، {أحمد ابن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني (توفي852هـ/1449م)، **لسان الميزان**، تحقيق: دائرة المعرف النظامية بالهند، بيروت، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، 1406 – 1986، (ط3)، ج3 ص91 رقم308 }.

128() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص116. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن طرقه كلها واهية كما أشار ابن حجر في تعقيبه على هذا الحديث.

129() لم أقف على هذا الكتاب مطبوعاً.

130() لم أقف على هذا الكتاب مطبوعاً.

131() في الباب الثاني والعشرين من شعب الإيمان، فصل التحريض على الصدقة التطوع، ح1747.

132() في الجزء الخامس، حديث أيفع بن عبد الكلاعي، ج2 ص321.

133() في النسختين (ج) و (د) زيادة كلمتي "ט".

134() في النسخة (د) خطأ "تصبر"، وأظنه خطأ مطبعي شنيع؛ لأنه يغير المعنى.

135() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، ج1 ص116. وخلاصة الحكم في الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن طرقه كلها واهية كما أشار ابن حجر في تعقيبه على هذا الحديث أيضاً.

136() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا.

137() لم أقف على هذا الكتاب مطبوعاً.

138() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.

139() خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه الهيثم بن جماز وهو متروك الحديث، وقد أورده الألباني في ضعيف الجامع ح2580.

140() في المخطوط (ب) "الطيالسي" وأظنها خطأ في النسخ، والطبسي نسبة إلى طبس، وهي بلدة في برية إذا خرجت منها إلى أي صوب منها سلكت وقصدت لا بد من ركوب البرية، وهي بين نيسابور وأصبهان وكرمان، فتحت في زمن عمر ولم يفتح في زمانه من خراسان سواها {عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت 562هـ)، **الأنساب**، تحقيق: عبد الرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني وغيره، حيدر آباد، مجلس دائرة المعارف العثمانية، 1382هـ/1962 م، ج4 ص48).

141() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الترغيب والترهيب لقوام السنّة للأصبهاني، وأما الطبسي فلم أقف على كتاب له في الترغيب.
142() في مسند ابن عمر، ح2526، ج2 ص99.
143() لم أقف على ترجمة له، ولا ذكر له إلا في هذا الموضع من بزوغ الهلال. ولعله الهيثم بن جماز، قال أحمد: منكر الحديث ترك حديثه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال يحيى ليس بشيء، وقال مرة ضعيف. (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، 3ج ص178، رقم3618).
144() خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه بشر بن نمير، متهم بالكذب. وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة، 2444، ج5 ص443.
145() في الفردوس، فصل ذكر الأدعية التي دعا بها النبي ع في أوقات شتى، ح2529.
146() من حديث صدي بن العجلان أبو أمامة الباهلي، ح7935.
147() بشر بن نمير القشيري، بصري، قال يحيى بن سعيد: كان ركنا من أركان الكذب، وقال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال البخاري: منكر الحديث. (ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكين، ج1 ص14، رقم 539).
148() في النسخة (د) "سقماً".
149() خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه علة، حيث مكحول التابعي لم يسمع الحديث من أبي هريرة فيكون الحديث مرسلاً، وإسحاق بن سعيد وهو راوٍ مختلف فيه.
150() في الفردوس، فصل في التحذير والوعيد، ح1654.
151() هو إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي، الكوفي، عن أبيه وعكرمة بن خالد وعنه ابن عيينة ووكيع وأبو نعيم وثقه النسائي. {صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني (ت 923ه)، **خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب، وبيروت، مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، 1416هـ، ص28، رقم 560. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: ثقة. (ج1 ص101 رقم 356). وقال الإمام أبو حاتم: هذا حديث منكر بهذا الإسناد. وعبد الرحمن ابن محمد بن إدريس بن المنذر، الرازي بن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، **العلل لابن أبي حاتم**، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، 1427هـ/2006م، رقم 2570}.
152() هنا آخر ما وجدت من لوحات في المخطوط (ب)، ومن هنا ستكون المقارنة بين ثلاث نسخ بدلاً من أربعة.
153() شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت 748ه)، **المغني في الضعفاء**، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ج1، ص71، رقم 560.
154() أخرج الحديث السيوطي في الجامع الصغير، ح311، 1ج ص22.
155() خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه أربع علل أوردها الألباني في السلسلة الضعيفة، عند التعليق على الحديث رقم 2162، 5ج ص181. وقال المناوي: ضعيف؛ لأن فيه صالح بن أبي الأسود له مناكير، وجعفر بن الصادق، وقال في الكشاف عن القطان: فى النفس منه شيء.
156() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.
157() الصغرى، ح32، ج1 ص31، ولم أقف على أحد رواه بسند إلا ابن شاذان والسيوطي، وهما يلتقيان في طريق واحد.
158() في النسخة (د) " غني" وأظنه خطأ مطبعي.
159() خلاصة الحكم على الحديث أنه كما قال فيه السيوطي: إسناده جيد؛ لأنه لم يتبين فيه علة، وقد أورده المناوي في فيض القدير تحت عنوان تنبيه، ولم يعلق عليه (ج4 ص119).
160() خلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع؛ لأن فيه عنبسة بن عبد الرحمن قد رمي بالوضع، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة، ج11 ص834.
161() في كتاب الترغيب لقوام السنّة، باب الترغيب في غض البصر عما لا يحل، ح2256.
162() عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة، القرشي، بصري يروي عن الحسن، قال يحيى: ليس بشيء وقال النسائي: متروك، وقال البخاري والعقيلي: تركوه، وقال أبو حاتم الرازي: كان يضع الحديث، وقال ابن حبان: هو صاحب أشياء موضوعة لا يحل الاحتجاج به. (ابن الجوزي **الضعفاء والمتروكين**، ج1 ص235، رقم 2617.
163() روى الحديث أيضاً الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة بإسناده، وقال عنه حديث غريب، ج1 ص203، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن بعض رواته مختلف فيهم، وهو موقوف.

164() في شعب الإيمان، الفصل الثامن عشر، باب في نشر العلم ولا يمنعه أهله، فصل قال وينبغي لطالب العلم أن يكون له تعلمه وللعالم أن يكون له تعليمه، ح2125.
165() في ذكر من اسمه موسى، ح 5513، 4ج ص392.
166() وقال مثل هذا الكلام الإمام ابن حجر في الأمالي المطلقة، ج1 ص203.
167() أي: يراعي أوقات الصلاة عن طريق تتبع الشمس.
168() خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه رواة مجاهيل كما قال المناوي (ج3 ص337)، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة، ح 3454.
169() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: مختصر تاريخ نيسابور.
170() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.
171() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: المستدرك على الصحيحين للحاكم، مع ملاحظة أنه ورد "التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ " ولا يوجد فيه ذكر الظل.
172() الحديث لم أقف عليه إلا في تمهيد الفرش بغير إسناد، لذا يتعذر الحكم عليه.
173() لم أقف عليه في الكتاب المطبوع بين أيدينا بعنوان: الفردوس بمأثور الخطاب.
174() في النسخة (د) "الطبيسي"، وأظنه خطأ مطبعي، والطبسي سبق التعريف بها بأنها نسبة إلى طبس، وهي بلدة بين نيسابور وأصبهان وكرمان. (السمعاني، **الأنساب**، ج4 ص48).
175() خلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع؛ لأن فيه ركن بن عبد الله، فهو متروك، وقد أورده الألباني في السلسلة الضعيفة والموضوعة، ح1374.
176() في تاريخ أصبهان، فصل من اسمه علي، ج1 ص439.
177() خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه عبد الله بن مسلم لا يحتج به، وفيه علل أخرى.
178() في المخطوط الأصل (أ) "الكبر"، وعلى جانب الصفحة اليسر التكملة "اني"، فتصير "الطبراني".
179() في المجلد الثالث عشر، ح14096، ج13 ص307.
180() بل قال الهيثمي في مجمع الزوائد: "رواه الطبراني في الكبير من حديث إبراهيم بن عبيد عن ابن عمر، فإن كان إبراهيم هو ابن عبيد ابن رفاعة فهو من رجال الصحيح، الظاهر أنه هو، ولم أجد من اسمه إبراهيم بن عبيد في التابعين وهو ضعيف، وبقية رجاله موثقون. {نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت 708ه)، **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، بيروت، دار الفكر1412هـ. ج3، ص94، ح3996}. قلت: ولكن من روي عنه هو عبد الله بن مسلم، قال فيه أبو حاتم: لا يحتج به. (الذهبي، **ميزان الاعتدال**، ج4 ص200 رقم 4610). وقال العراقي: إبراهيم بن عبيد أخرج له مسلم، لكن قال عبد المؤمن الدمياطي الحافظ: لا نعرف له سماعا عن ابن عمر، قلت: ولا يحتاج على طريقة مسلم إلى ثبوت معرفة السماع، لكن الذهبي في الميزان قال: إن إبراهيم هذا لا يعرف فاقتضى أنه الذي عنده غير الذي أخرج له مسلم. {زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسيني العراقي (ت 806ه)، **طرح التثريب في شرح التقريب**، بيروت، دار الكتب العلمية، 2000م، ج3 ص227}. وقد أشار إلى ضعفه الزرقاني في شرح الموطأ، {محمد بن عبد الباقي ابن يوسف الزرقاني (ت 1122ه)، **شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك**، دار الكتب العلمية، 1411ه، ج4، ص441}.
181() أخرج الحديث أبو نعيم بإسناده بلفظ: قال موسى ʊ: يا رب أي عبادك أحب اليك؟ قال: الذين يعودون المرضى ويعزون الثكلى ويشيعون الهلكى" دون ذكر الظل. {أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبو نعيم (ت 430ه)، **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، بيروت، دار الكتاب العربي، الطبعة الرابعة، 1405ه، (ط4)، (حلية الأولياء، ج4 ص45}. وأخرجه الإمام أحمد في كتاب الزهد، ح391.
182() لم أقف على كتاب لابن أبي الدنيا أو غيره بعنوان: "العزاء"، ولكن وجدت كتاب بعنوان "التعازي" لأبي الحس المدائني ولم أقف على الحديث فيه أيضاً، ومع أنه توجد إشارة إلى أن الإمامين المزي والذهبي ذكرا كتاباً لابن أبي الدنيا بعنوان: "التعازي"، إلا أنني لم أجده.
183() سبق تخريجه في الحديث الماضي.
184() لم أقف على كتاب لابن أبي الدنيا أو غيره بعنوان: "العزاء"، ولكن وجدت كتاب بعنوان "التعازي" لأبي الحس المدائني ولم أقف على الحديث فيه أيضاً، ومع أنه توجد إشارة إلى أن الإمامين المزي والذهبي ذكرا كتاباً لابن أبي الدنيا بعنوان: "التعازي"، إلا أنني لم أجده.

185() في المخطوط الأصل (أ) "الصا"، وعلى جانب الصفحة اليسر التكملة "يمون"، فتصير "الصايمون"، وفي النسختين (ج) و (د) "الصائمون" بالهمز.
186() أخرج الحديث الجرجاني في تاريخ جرجان، فيمن اسمه في حرف النون، ج1 ص478.
187() في كتاب الأهوال، ح147، ص539، وهو مطبوع ضمن الجزء الأول من موسوعة ابن أبي الدنيا بلفظ: "تركد الشمس على رؤوسهم على أذرع... أنتن من الجيف، والصائمون في حياتهم في ظل العرش"، وأخرجه أيضاً في كتاب الجوع بلفظ: "الصائمون تنفخ من أفواههم يوم القيامة ريح المسك، وتوضع لهم يوم القيامة مائدة تحت العرش، فيأكلون منها والناس في شدة. {عبد الله بن محمد ابن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت 281ه)، **الجوع**، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، بيروت، دار ابن حزم، 1417هـ/1997م، ح140، ج1 ص222}.
188() في النسخة (د) "خصلات".
189() أخرج الحديث الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، 1ج ص202، ولم أقف على غيره، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً لوجود سليمان بن أحمد الملطي وهو متهم بالكذب.
190() لم أقف على الكتاب فيما هو مطبوع بين أيدينا.
191() هو الحافظ أبو سعد علي بن موسى النيسابوري، المشهور بالسكرى، الذي انتخب لأبي سعيد الكنجرودي الأجزاء الخمسة. {شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، **تذكرة الحفاظ**، تحقيق: زكريا عميرات، بيروت، دار الكتب العلمية، 1419هـ/1998م، ج3 ص1161، رقم 1021}.
192() هو سلم بن ميمون الخواص، من أهل طبرية. وبها مات. {عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي (ت 597ه)، **صفة الصفوة**، تحقيق: محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، بيروت، دار المعرفة، 1399ه – 1979م، (ط2) ج1 ص483}.
193() هو سليمان بن أحمد الملطي، ثم المصري، روى عنه ابن الثلاج، لا يوثق به، وكذبه الدارقطني. (الذهبي، المغني في الضعفاء، ج1 ص277، رقم 2556}.
194() قال مثل هذا الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، ج1 ص202.
195() في النسختين (ج) و (د) ناقص كلمة "سبع".
196() في النسختين (ج) و (د) "السماوات" بأل التعريف.
197() في النسختين (ج) و (د) "وإن" بالواو وليس الفاء.
198() في النسختين (ج) و (د) "في".
199() في النسختين (ج) و (د) زيادة "ألف"، وهذا خطأ في النسخ؛ لأن أصل الكتاب "تمهيد الفرش" لا توجد هذه الزيادة فيه. (السيوطي، تمهيد الفرش، تحقيق/ مشهور حسن سلمان، ص108).
200() في المخطوط الأصل (أ) "حجا"، وعلى جانب الصفحة اليسر التكملة "باً"، فتصير "حجاباً".
201() أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الإمام ابن حجر العسقلاني في كتابه "الأمالي المطلقة"، ج1 ص204، والإمام أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة (ت 297ه)، في كتابه **العرش وما روي فيه**، تحقيق: محمد بن خليفة ابن علي التميمي، الرياض، المملكة العربية السعودية، مكتبة الرشد، 1418هـ/1998م ح57، ج1 ص341، وغيرهم، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لوجود إبراهيم بن إسحاق الصيني وهو متروك.
202() قال ابن حجر: ذكره بن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً، وذكره بن حبان في الثقات، وقال: يروي عن مالك والفضيل بن عياض وعنه الحضرمي ربما خالف، وذكره الخطيب في الرواة عن مالك، وقال السمعاني في الأنساب: الصيني منسوب الى "صينية" مدينة بين واسط والصليق بالعراق، ووجدت له خبرا منكرا جداً في فضل قراءة ثلاث آيات من أول سورة الأنعام. (ابن حجر، **لسان الميزان**، ج1 ص30، رقم 51).
203() ولكن توثيقه مختوم بقوله: ربما خالف.
204() أخرج الحديث الإمام ابن كثير في البداية والنهاية، ج9 ص287، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف بسبب فقد الإسناد المتصل من وهب بن منبه وكعب الأحبار إلى سيدنا موسى υ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.
205() من حديث وهب بن منبه، 45/4، ومن حديث كعب الأحبار، 6ج ص39.
206() في النسختين (ج) و (د) زيادة جملة "ومرسل أبي المخارق".
207() في النسختين (ج) و (د) "الجلالي" باللام وليس بالباء.

208() في المخطوط الأصل (أ) "النمر الحرب"، وفي النسختين (ج) و (د) "إذا حَرِب" بزيادة "إذا" ورفع ال التعريف، بمعنى اشتد غضبه، وهذا أليق للسياق والمعني لذا تم تثبيته رغم اختلافه عن الأصل، علماً بأنه في "تمهيد الفرش" "إذا حرب"، ص113.

209() أخرج الحديث الإمام ابن قدامة في كتاب المتحابين في الله، ح156، ج1 ص102.، والإمام أبو القاسم علي بن الحسن، في **تاريخ مدينة دمشق**، ج61/ ص140، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف بسبب فقد الإسناد المتصل من زيد بن أسلم إلى سيدنا موسى υ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.

210() تحت عنوان وصف موسى υ لأوليائه، ح37، ج1 ص20.

211() في الباب الحادي والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في الصلوات، فضل الصلوات الخمس في جماعة وما في ترك الجماعة بغير عذر من كراهة، ح2867، 7ج ص71.

212() لم أقف على أحدٍ أخرج الحديث غير أبي نعيم في الحلية، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ بسبب فقد الإسناد المتصل من كعب الأحبار إلى سيدنا موسى υ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.

213() في الجزء السادس، ج6 ص36.

214() أخرج الحديث غير الذي ذكره السيوطي كل من: الإمام ابن فضيل في **الدعاء**، ج1 ص281. والإمام أبو القاسم علي بن الحسن، في تاريخ مدينة دمشق، 61ج ص133، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ بسبب فقد الإسناد المتصل من ابن مسعود إلى سيدنا موسى υ فيدخل في الإسرائيليات التي نتوقف في الحكم عليها فلا نصدق أو نكذب.

215() في حرف الميم، تحت عنوان موسى بن عمران، 130/61.

216() في النسختين (ج) و (د) "حصل" بدون ياء.

217() في المخطوط الأصل (أ) نقص في البيت " وَالغَضوبَ لأَجلِهِ"، وعلى جانب الصفحة اليسر كتب هذه التكملة.

218() أخرج الحديث غير الذين ذكرهم السيوطي كل من: الدارمي في سننه، كتاب الجهاد، باب صفة القتلى، ح2466. وابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب فضل الشهادة، ح4749. والبيهقي في شعب الإيمان، الباب الرابع عشر من شعب الإيمان وهو حب النبي ε، فصل في براءة نبينا ε في النبوة، ح1513. والطيالسي في مسند عتبة بن عبد السلمي، تحت عنوان القتلى ثلاثة، ح1351. وغيرهم.

219() في مسنده، من حديث عتبة بن عبد السلمي، ح16998، 36ج ص55، وفيه زيادة بيان الثلاثة بلفظ: "... وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ، مُحِيَتْ ذُنُوبُهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءُ الْخَطَايَا/ وَأُدْخِلَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شَاءَ، فَإِنَّ لَهَا ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ وَبَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ. وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حَتَّى إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ قَاتَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يُقْتَلَ، فَإِنَّ ذَلِكَ فِي النَّارِ، السَّيْفُ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ".

220() في المعجم الكبير، باب العين، من حديث عتبة بن عبد السلمي،ح13998، ج17 ص125.

221() في النسخة (د) "يعلموا" دون نون.

222() ذكر الحديث في الأحاديث الموضوعة كل من: الإمام ابن الجوزي في موضوعاته الكبرى، 1ج ص221. والشوكاني في **الفوائد المجموعة**، ح15 و17، ج1 ص293. وليس فيه ذكر الظل، وغيرهم. وخلاصة الحكم على الحديث أنه موضوع؛ فقد قال الذهبي: فيه أصرم بن حوشب عن نهشل بن سعيد، متهمان، ومحمد بن الفرخان افتراه وألصقه بابن عرفة بسند الصحيحين، وزاد فيه وأظلهم تحت عرشك. (ابن الجوزي، **تلخيص كتاب الموضوعات**، ح116، ص 23).

223() في باب الفاء، تحت عنوان: ذكر الأسماء المفردة؛ ح6861، ج12 ص399.

224() هو محمد بن الفرخان الدوري، البغدادي، ضعيف. (ابن حجر: **تقريب التهذيب**، ص 502، رقم 6222).

225() في المخطوط الأصل (أ) تكرار جملة عن ابن عمر "رضي الله تعالى عنهما"، تم حذفه.

226() في النسخة (د) خطأ "بعد" وأظن أن هذا خطأ مطبعي.

227() أخرج الحديث الإمام أحمد في مسنده، ح4799، ج2 ص26. وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف، وقد أورده الألباني في **ضعيف الترمذي**،ح53.

228() في كتاب البر والصلة، باب فضل المملوك الصالح، ح1986، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث سفيان الثوري عن أبي اليقظان إلا من حديث وكيع، وأبو اليقظان اسمه عثمان بن قيس ويقال ابن عمير وهو أشهر.

229() في النسختين (ج) و (د) "وإن".

230() أخرج الحديث الإمام تمام بن محمد الرازي (ت 414ه)، في **الفوائد**، تحقيق: حمدي السلفي، الرياض، مكتبة الرشد، 1412ه، ج2 ص219، وخلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف جداً؛ لأن فيه محمد بن هارون متهم بالكذب، وقد أورده الألباني في **السلسلة الضعيفة**، ح3196، ج6 ص224.

231() **في المعجم الكبير**، عن أبي أمامة، ج8، ص112، بلفظ: "إن لله عبادا يجلسهم الله يوم القيامة على منابر من نور ويغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق" وليس فيه ذكر للظل.

232() في **الحلية**، عن عبدة، ج3، ص8، بلفظ: "إن لله عباداً خصهم بالنعم لمنافع العباد، يقرها فيهم ما بذلوها، فإن منعوها حولها عنهم وجعلها في غيرهم" وليس فيه ذكر للظل.

233() خلاصة الحكم على الحديث أنه ضعيف؛ لأن فيه راوٍ غير معروف، قال الهيثمي: رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. (الهيثمي، **مجمع الزوائد**، ح9301، ج5 ص463). وقد أورده الألباني في **صحيح وضعيف الجامع الصغير**، ح4778، ج11، ص225.

234() كشف الأستار عن زوائد البزار، باب فضل المهاجرين، ح1753، ج2 ص306.

235() في النسخة (د) سقط الشطر الثاني من البيت الأول "وعبد تقي والشهيد بقتله".

236() في النسخة (د) سقط الشطر الثاني من البيت الثاني "فتمت بها السبعون من فيض فضله".

237() هذه الفقرة كلها لا توجد في النسختين (ج) و (د)، وفي (ج) يوجد بدلاً منها "تمت بفضل الله ومنّه"، وفي (د) "والله أعلم".

238() ينبغي الإشارة هنا إلى أن المخطوط الأصل (أ) ينتهي في بداية اللوحة الثامنة بعد أربعة أسطر ونصف، ويلتحق في نفس السطر "مسألة: وسئل الحافظ العلاّمة جلال الدين السيوطي عن قوله تعالى في سورة الأعراف: إن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام"، والإجابة عنها، وقد استوعبت باقي اللوحات التسع، لذا لم أدخل هذه المسألة في تحقيق هذا المخطوط ودراسته.

ملحق البحث
صور للمخطوطة الـتي تم تحقيقها

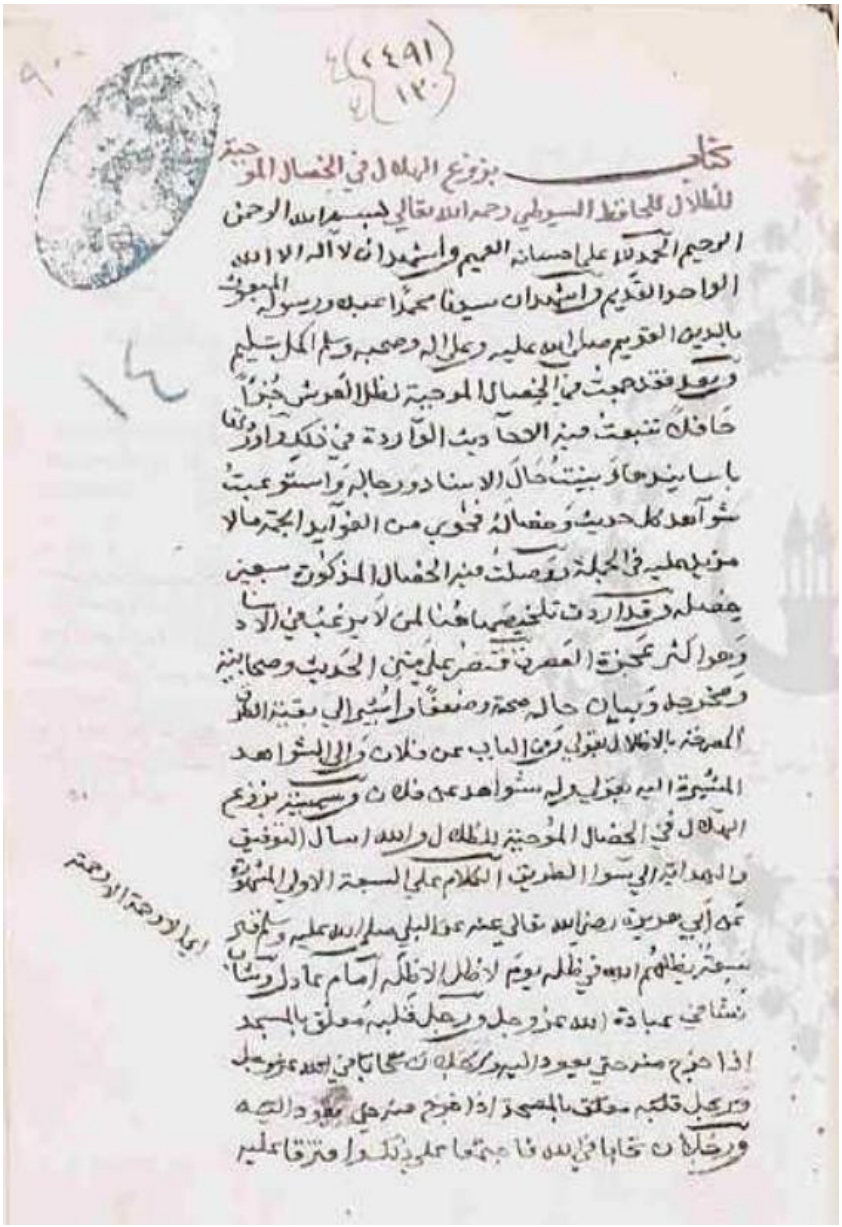

الصفحة الأولى من المخوط الأصل (أ)

الصفة الثامنة من المخوط الأصل (أ) التي في بدايتها نهاية المخطوطة.
تم بحمد الله.